حيوية الضمير وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب

بحث مقدم الى كلية الآداب – قسم علم النفس – جامعة القادسية
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس العام

من قبل

محمد خضير عباس السماوي

بإشراف

م.د. علي حسين عايد

١٤٣٨ / هـ

٢٠١٧ / م

بسم الله الرحمن الرحيم

((شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم

قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم))

صدق الله العلي العظيم

آل عمران (١٨)

اقرار المشرف

اشهد ان اقرار البحث الموسوم (حيوية الضمير وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب) والمقدم من قبل الطالب (محمد خضير عباس) قد جرى بإشرافي في كلية الآداب / جامعة القادسية .

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس آداب في علم النفس العام .

التوقيع

المشرف / د. علي حسين عايد

التاريخ : / ٤ / ٢٠١٧

توصية رئيس قسم علم النفس :

بناءا على التوصيات المتوفرة ، أرشح هذا البحث للمناقشة

التوقيع

رئيس القسم: د. احمد عبدالكاظم جوني

التاريخ : / ٤ / ٢٠١٧

اقرار اللجنة

نشهد اننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على البحث الموسوم (حيوية الضمير وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب) وقد ناقشنا الطالب (محمد خضير عباس) في محتوياته وفي ماله علاقة به . ووجدناه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس آداب علم النفس العام بالتقدير ( ) .

عضوا

التاريخ: / ٤ / ٢٠١٧

عضوا

التاريخ: / ٤ / ٢٠١٧

رئيسا

التاريخ: / ٤ / ٢٠١٧

الاهـــــــداء .....

الى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية .

الى كل من علمني الصبر و الكفاح .

الى من علمني الجد و الاجتهاد ..... ابـي العزيز .

الى روح امي العزيزة و الغالية .

الى اخواني و اخواتي الذين هم سندي في هذه الحياة .

الى جميع اساتذتي الأفاضل ...

الى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء و العطاء و ينابيع الصدق الصافي الذين سعدت معهم ..... اصدقائـــــــــي .

الى كل هؤلاء اهدي هذا الجهد المتواضع .

و نسال الله ان تجعله نبراسا لكل طالب علم .

محـــمد

شكر وامتنان

الحمد لله على النعمة التي لا تقدر والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين أبي القاسم محمد(صل الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين) .

يسر الباحث وقد انتهى من إعداد بحثه أن يتقدم بخالص الشكر والامتنان الى الأساتذة الأفاضل في قسم علم النفس في كلية الآداب ، جامعة القادسية . والى المدرس الدكتور علي حسين عايد المشرف على البحث الذي كان برعايته العلمية والأبوية وصبره الجميل وملاحظاته القيمة الأثر الكبير في انجاز هذا البحث .

ولابد للباحث إن يتقدم بشكره وامتنانه إلى كل من قدم العون والمساعدة في انجاز هذا البحث .

محـــمد

المستخلص

للقيم الخلقية دورا هاما في بناء الشخصية . اذ كلما تكامل النظام القيمي الخلقي لدى الفرد أدى الى تكامل شخصيته . ويعد حيوية الضمير من المتغيرات التي تحتل مكانة هامة بين تلك القيم ، اذ انه يمثل درجة التنظيم والانضباط الذاتي والكفاءة والالتزام والقدرة على الإنجاز ويدفع الافراد لتحقيق أهدافهم بشكل اكثر حرصا ودقة .

كما تعد جودة الحياة ضرورية للعيش الإنساني وان انخفاض الشعور بجودة الحياة له علاقة ارتباطية عالية مع الكثير من المتغيرات السلبية مثل الاكتئاب وتدني تقدير الذات وانخفاض القدرة على الإنجاز .

واستهدف البحث الحالي تعرف ما يأتي :

١- حيوية الضمير لدى طلبة كلية الآداب .

٢- جودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب .

٣- دلالة الفرق في حيوية الضمير على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث).

٤- دلالة الفرق في جودة الحياة على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث).

٥- العلاقة الارتباطية بين حيوية الضمير وجودة الحياة .

وقد تحدد البحث هنا بطلبة كلية الآداب في جامعة القادسية (ذكور ، اناث) وللعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) ومن ثم قام الباحث بتبني المقياسين وعرضهما على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ، ومن ثم إجراءات صدق المقياسين وثباتهما ، اذ كانت قيمة معامل الثبات للمقياس الأول (٠,٧٦) والثاني (٠,٧٢) على التوالي بطريقة إعادة الاختبار وكانت (٠,٩٠) للأول و (٠,٨٨) للثاني بطريقة التجزئة النصفية .

وتوصل البحث الحالي الى النتائج الاتية :

١- طلبة كلية الآداب ليس لديهم حيوية الضمير .

٢- طلبة كلية الآداب ليس لديهم جودة الحياة .

٣- ليس هنالك فرق دال في حيوية الضمير على وفق متغير النوع (ذكور،اناث).

٤- ليس هنالك فرق دال في جودة الحياة على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث)..

٥- هناك علاقة ارتباطية بين حيوية الضمير وجودة الحياة .

وقد توصل الباحث الى عدد من التوصيات كان منها :

١- تعزيز حيوية الضمير لدى طلبة الكلية عن طريق دورات نفسية وإجراءات سلوكية مختصة .

٢- العمل على رفع مستوى جودة الحياة من خلال توفير الظروف المناسبة داخل الجامعة من الناحية الاجتماعية والتعليمية عن طريق بعض الإجراءات المناسبة .

كما قدم الباحث بعض المقترحات :

١- دراسة حيوية الضمير مع متغيرات مناسبة أخرى مثل(الدافعية ، التعلم ، مستوى الطموح ، التقبل الاجتماعي) .

٢- دراسة جودة الحياة لدى أساتذة وموظفي الكلية .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاية	ب
اقرار المشرف	ج
اقرار اللجنة	د
الاهداء	هـ
شكر وامتنان	و
المستخلص	ز- ح
ثبت المحتويات	ط- ي
ثبت الجداول	ك
ثبت الملاحق	ل
الفصل الاول الاطار العام للبحث	
مشكلة البحث	٢-٣
اهمية البحث	٤-٦
اهداف البحث	٦
حدود البحث	٦
تحديد المصطلحات	٦-٨
الفصل الثاني الاطار النظري	
اولاً: حيوية الضمير	١٠
سمات الشخص ذي الضمير الحي	١٠-١١
النظريات التي تناولت حيوية الضمير	١١
نظرية تحليل النفس القديمة لفرويد	١١
نظرية فروم	١٢
النظرية السلوكية	١٢-١٣
نظرية السمات	١٣
نظرية الضمير السطحي والضمير الجوهري	١٣-١٤
نظرية موراي	١٤
نظرية البنى الشخصية	١٤-١٥
نظرية النمو الخلقي الشامل	١٥
نظرية ليوفنجر	١٥-١٦
نظرية العوامل الخمسة	١٦-١٨
ثانياً: جودة الحياة	١٨
نظرية فرويد	١٩
نظرية ادلر	١٩
نظرية اريك فروم	١٩
نظرية الحاجات (ابراهام ماسلو)	٢٠
نظرية فرانكل الوجودية	٢٠-٢١
نظرية ام.دبليو.فورديس	٢١
نظرية رايف	٢١-٢٢

الفصل الثالث اجراءات البحث	
اولاً: مجتمع البحث	٢٤
ثانياً: عينة البحث	٢٤
ثالثاً: اداتا البحث	٢٥
الاداة الاولى: مقياس حيوية الضمير	٢٥
أ- عرض الاداة على الخبراء	٢٥
ب- التطبيق الاستطلاعي الاول	٢٦
ج- التطبيق الاستطلاعي الثاني(التحليل الاحصائي للفقرات)	٢٧
١- اسلوب المجموعتين المتطرفتين	٢٨
٢- اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(التجانس الداخلي)	٢٩
د- مؤشرات الصدق	٣١
- الصدق الظاهري	٣١
هـ مؤشرات الثبات	٣١
- اعادة الاختبار	٣٢
- التجزئة النصفية	٣٢
الاداة الثانية : مقياس جودة الحياة	٣٣
أ- عرض الاداة على الخبراء	٣٣
ب- التطبيق الاستطلاعي الاول	٣٤
ج- التطبيق الاستطلاعي الثاني(التحليل الاحصائي للفقرات)	٣٤
١-اسلوب المجموعتين المتطرفتين	٣٥
٢-اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(التجانس الداخلي)	٣٧
د- مؤشرات الصدق	٣٨
الصدق الظاهري	٣٨
هـ - مؤشرات الثبات	٣٩
اعادة الاختبار	٣٩
التجزئة النصفية	٤٠
التطبيق النهائي	٤٠
الوسائل الاحصائية	٤٠
الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها	
اولاً: قياس حيوية الضمير لدى طلبة كلية الاداب	٤٢
ثانياً: تعرف دلالة الفرق في حيوية الضمير لدى طلبة كلية الاداب على وفق متغير النوع(ذكور، اناث)	٤٢-٤٣
ثالثاً: قياس جودة الحياة لدى طلبة كلية الاداب	٤٣-٤٤
رابعاً: تعرف دلالة الفرق في جودة الحياة لدى طلبة كلية الاداب على وفق متغير النوع(ذكور، اناث)	٤٤-٤٥
خامساً: تعرف طبيعة العلاقة بين حيوية الضمير وجودة الحياة لدى طلبة كلية الاداب	٤٥
خلاصة النتائج	٤٦
التوصيات والمقترحات	٤٦
المصادر	٤٧-٤٩
الملاحق	٥١-٦٥

ثبت الجداول

ت الجدول	اسماء الجداول	الصفحة
١	مجتمع البحث موزع على وفق متغير النوع	٢٤
٢	عينة البحث موزعة على وفق متغير النوع	٢٥
٣	اراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس حيوية الضمير بصيغته الاولية	٢٦
٤	عينة التطبيق الاستطلاعي الاول لمقياس حيوية الضمير	٢٧
٥	القوة التمييزية لمقياس حيوية الضمير باسلوب المجموعتين المتطرفتين	٢٨-٢٩
٦	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس حيوية الضمير	٣٠
٧	توزيع عينة اعادة اختبار لثبات مقياس حيوية الضمير	٣٢
٨	معاملات الثبات لمقياس حيوية الضمير	٣٣
٩	اراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس جودة الحياة بصيغته الاولية	٣٣
١٠	عينة التطبيق الاستطلاعي الاول لمقياس جودة الحياة	٣٤
١١	القوة التمييزية لمقياس جودة الحياة باسلوب المجموعتين المتطرفتين	٣٦
١٢	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	٣٧-٣٨
١٣	توزيع عينة اعادة اختبار لثبات مقياس جودة الحياة	٣٩
١٤	معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة	٤٠
١٥	الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس حيوية الضمير	٤٢
١٦	الاختبار التائي للفرق في حيوية الضمير على وفق متغير النوع	٤٣
١٧	الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس جودة الحياة	٤٤
١٨	الاختبار التائي للفرق في جودة الحياة على وفق متغير النوع	٤٤
١٩	معامل الارتباط بين حيوية الضمير وجودة الحياة	٤٥

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	اسماء السادة الخبراء وفق الالقاب العلمية والحروف الابجدية	٥١
٢	"الصيغة الاولية "استبانة اراء السادة المحكمين لمقياس حيوية الضمير	٥٢
٣	"الصيغة الاولية "استبانة اراء السادة المحكمين لمقياس جودة الحياة	٥٥
٤	مقياس حيوية الضمير المعد لاغراض " تحليل الفقرات"	٥٧
٥	مقياس جودة الحياة المعد لاغراض " تحليل الفقرات"	٦٠
٦	الصيغة النهائية لمقياس حيوية الضمير	٦٢
٧	الصيغة النهائية لمقياس جودة الحياة	٦٤

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

يتميز العصر الذي نعيشه بصفات وخصائص تميزه من العصور التي سبقته اذ تشيع في هذا العصر غلبة الصراعات والنزاعات المادية وسيطرتها على كثر من مجالات الحياة وانشطتها ،وهي نزاعات يبيح الانسان لنفسه معها امكانية استغلال اخيه الانسان ،عندما يتراءى له بصيص اي نفع مادي من دون مراعاة لأي قيم روحية واخلاقية مما يترتب عليه تضاؤل حيوية الضمير لديه (السلطاني ،٢٠٠٥)، اذ يشير فرويد Freud الى الفرد يغير من قيمه الاخلاقية لا شباع حاجاته عندما لا يتيسر اشباعها بالطرائق المقبولة اجتماعيا فيلجأ الافراد من ذوي الانا الضعيفة الى اساليب غير مقبولة اجتماعيا لإشباعها (سنكر ،١٩٨٠،ص٨٣) وقد اثبتت الدراسات ان تدني القدرات وانخفاض تقدير الذات يعد من المظاهر الرئيسية لضعف حيوية الضمير ،ولذلك فقد تناول الباحثون مفهوم حيوية الضمير بمظاهره المتعددة بالدراسة والبحث فقد اثبتت دراسة costa(1992) ان تدني مستوى الكفاءة يؤدي الى تدني القدرات وانخفاض تقدير الذات وقد هدفت دراسة costa(1992) الى معرفة صفاة الاشخاص ذوي الضمير الحي ، وفسر هذا المصطلح بأن الفرد يحكم من خلال ضميره ،وبينت الدراسة ان التحسس بالواجب هو اهم صفة للفرد الحي الضمير،اذ ان انعدام هذه الصفة في الشخصية يجعل الفرد يشعر بالامبالاة وانه غير موثوق به ولا يعتمد عليه في الحياة (costa &McCrea,(1992,p.18-30،وان الافراد الذين لديهم حيوية ضمير منخفضه لا يكونون مفتقرين بالضرورة الى المبادئ الاخلاقية وانما اقل تدقيقا في تطبيق هذه المبادئ وتعوزهم حيوية اكثر في السعي نحو غاياتهم في هذه الحياة (McCrea et al. ,(1986,p.630 ويتمثل انخفاض شعور الفرد بجودة الحياة بعدم رضا الفرد عن وضعه المعيشي في سياق انظمة مجتمعه الذي يعيش فيه وتأثير ذلك على اهدافه وتوقعاته الخاصة (المنسي وكاظم،٢٠٠٦ ،ص٦٣)وبهذا الصدد تشير الدراسات ان تدني الشعور بجودة الحياة ينجم عن مشكلات نفسية عديدة، اذ تأكد نتائج دراسة (hask,1985) ان غياب هذا المتغير لدى الافراد ينجم عنه عدم الارتياح وقلة الشعور بالسعادة ،والاحساس بعدم قيمة الحياة ما يؤدي الى تدني مستوى الصحة النفسية ،وضعف القدرة على الانجاز،والشعور بالقلق (حسن،٢٠١٠،ص٣) كذلك تشير نتائج دراسة Ryff,etal.,2006 ان انخفاض الشعور بجودة الحياة له علاقة ارتباطية عالية مع الكثير من المتغيرات السلبية مثل الاكتئاب وتدني تقدير الذات وانخفاض القدرة على الانجاز ،كذلك يرتبط تدني جودة الحياة بالافكار التشاؤمية وفقدان الامل والاستمتاع بنعم الحياة ،اذ لا يشعر الافراد الفاقدين لجودة الحياة بالحياة الطيبة والاندماج الممتع بخبرات الحياة والشعور بالسعادة بأنشطة الحياة اليومية مما يؤثر ذلك على نظرتهم الايجابية للعالم وكونه مكانا امنا ومستقرا (Ryff,eta,2006,p.85) كذلك وجدت نتائج دراسة (رمضان

،٢٠١٤) ان لانخفاض جودة الحياة تأثير على الصحة النفسية والجسمية للأفراد ،اذ اظهر الافراد الذين سجلوا درجات عالية على مؤشرات انخفاض جودة الحياة مشكلات صحية عديدة منها سرعة الاصابة بالامراض الجسمية والشعور بالتعب الجسمي فضلا عن الاصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية مثل الصداع والدوار والقرحة وانتفاخ القولون العصبي وسقوط انخفاض جودة الحياة يؤثر على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ، اذ تشير دراسة (نعسية،٢٠١٢)ان الطلبـــة الذين يعيشون حياة غير جيدة اظهروا مشكلات دراسية عديدة مثل انخفاض التحصيل الدراسي والتسرب من المدرسة والانقطاع عنها ،وضعف تركيز الانتباه اثناء المحاضرة ، وانخفاض مستوى الطموح ، وعدم الرغبة في انجاز مسيرتهم الدراسية في المستقبل (نعسية،٢٠١٢،ص١٤٥) .

وتحدد مشكلة الباحث بالسؤال الاتي :

هل هناك علاقة ارتباطية بين حيوية الضمير وجودة الحياة ؟

اهمية البحث :

اكدت النظريات النفسية والاجتماعية كيفية اكتساب الضمير وتطويره في شخصية الانسان ، اذا انه يمثل الاساس الذي تبنى عليه القيم الخلقية والروحية وتحديد الصواب والخطأ ،اذا يرى فرويدFreud بأن الضمير هو صوت داخلي يمثل فكر الانسان ويخبرنا بأن نفعل امرا ما او لا نفعل ،او انه لوم الذات وانتقادها (Crow,2000,p,19) خدمة مبدأ الحقيقة وتهتم نظريات الشخصية ولا سيما نظرية القوى النفسية بكيفية تعلم الافراد السيطرة في اثناء نموهم على دوافعهم ورغباتهم وتنمية قدراتهم كالقدرة على التخطيط وتنفيذ المهام وتعد الفروق الفردية المتعلقة بهذه الخاصية اساسا لحيوية الضمير (costa & Mc crea,1992,p,625) والفرد الحي الضمير (الجاد) يكون فردا ذو عزم ،وارادة قوية ،وذوتصميم ،وحيوية الضمير (الجدية)هو جانب كان يسمى في وقت سابق "متانة الخلق "وتدل حيوية الضمير المرتفعة على كون المرء مدققا (كثير الشوك) وحريص على الشكليات وموثوق به ،وينشأ هذا الضمير عن حالة التناقض بين المبدأ الاخلاقي في النفس نتيجة الاقناع او التربية او كليهما وبين الممارسة اللاأخلاقية التي قد يجد المرء نفسه مدفوعا اليها بدافع "الغريزة او الظروف الخارجية المحيطة (مجلة الثقافة النفسية ،١٩٩٣،ص٥٥)وعندما تتعارض القيم والمثل والحرمات فأنه يؤدي الى الصراع في الضمائر ،اذ يستدعي الانصياع لبعض اوامر اخرى له مما يؤدي للشعور بالذنب (Crowe,2000,p.3-4)ومن مصادر الضمير الذي يعاني من الصراع الابوان المختلفان في معايير السلوك فتطلب الام شيئا يعارضه الاب ويطلب الاب شيئا تعارضه الام او التعارض بين قيم الوالدين وقيم جماعة الاقران ويلجأ بعض الناس لحل صراعات القيم بتقسيم حياتهم الى انظمة لا يمكن نفادها فيمارسون نظاما اخر في البيت ، وهكذا... ولكن الافضل من وجهة نظر الصحة النفسية هو ان يوافق الفرد بين قيمه لينال سلما قيميا متناسق الاجزاء وهذا ما اثبتته دراسات Fenzy(1984) اذ اشار الى ان التنشئة الاسرية السليمة للطفل بعدم التصارع بين الفم يؤدي الى نمو ضمير صحي (صالح ،١٩٨٨،ص٢٣).

وتؤكد نظرية العوامل الخمسة ان من صفاة الشخص الحي الضمير علاقاته الجيدة مع الاخرين في مختلف مجالات الحياة، كما ان مفهوم حيوية الضمير يساهم في الشعور بالطمأنينة لدى الفرد يعد الشعور بالطمأنينة من المقومات الاساسية لظهور جودة الحياة لدى الافراد ورضاهم عنها ،وهذا ما اشار اليه (bonomi,Patrick &bushnel,2000) حيث اكد ان جودة الحياة qualiy of life مفهوما واسعا تتداخل جوانبه مع العديد من المتغيرات مثل العدالة الاجتماعية والحالة الصحية للفرد والبيئة التي يعيش فيها ومدى حصوله على الخدمات المادية والاجتماعية من قبل المجتمع (منسي وكاظم ،٢٠١٠،ص٤٣) فضلا عن ذلك تشير نتائج دراسة (Trimbl) & Dodson,1994 ان لجودة الحياة علاقة بالكثير من المتغيرات الايجابية مثل الشعور

الشخصي بالكفاية ،والنمو الشخصي ،والرضا عن الذات ،والحياة الطيبة ،والانجاز الاكاديمي ، واجادة التعامل مع تحديات الحياة (Trimbl & Dodson,1994,p.98) لذا فان الافراد الذين يتمتعون بحياة ذات جودة عالية يتصفون بالسعادة والتفاؤل والرغبة في الانجاز ، كذلك يشعرون بالرفاهية والرضا والارتياح ،وانهم يعيشون في بيئة مشبعة ومستوى معيشي جيد ،ويكون مزاجهم طيبا وقليلا ما يشعرون بالاكتئاب والقلق او يواجهون الضغوط النفسية بصوره مستمرة (سليمان ،٢٠١٠ ، ص١٢٢) .ويندرج مفهوم جودة الحياة ضمن المفاهيم الايجابية في علم النفس خصوصا في التوجه الانساني الوجودي بعد ان حرر فرانكل v. Frankl هذا المفهوم من اصوله الفكرية والفلسفية ومنحه امكانية التوظيف الاجرائي بوصفه موضوعا جديرا بالبحث العلمي في علم النفس بعد الحرب العالمية الثانية وبتأثير منها وظهرت دراسة لوكاس (lucas,1986) ان الطلاب ذو القيم الانجازية يشعرون بجودة الحياة وسعادتها وارتياح في الايام الذي يكون فيها انجازهم الدراسي جيدا (Diener&lucas,1999,p.285)وقد بينت دراسة بيجر (Beecher,1990) ان العلاقات الحميمة والصادقة والناجحة تعمل على تقرير الرضا النفسي عن الحياة والشعور بالسعادة (Beecher,1990,p.22) وتشير دراسة رايف (Ryff,1981)الى ان النساء لديهن قدرة على الاحساس بجودة الحياة اذا توفرت لهن ظروف بيئية اجتماعية جيدة (Ryff,1998,p.16) ويرى هاسك (Hask,1985) ان الفرد السعيد له القدرة على المشاركة الاجتماعية والتواصل الاجتماعي (Diener,1984,p.12) ويؤكد ثوماس (Thomas,1979) ان جودة الحياة تؤدي الى التكامل النفسي والاجتماعي وبدورها تجعل الافراد يتمتعون بصحة نفسية وقدرة على اقامة صلات اجتماعية تتسم بالرضا (Thomas,1975,p. 67) واشار (فرانكل ١٩٨٢) الى ان القيم الروحية والايمان بالله من المصادر المهمة لمعنى الحياة والسعادة فيها وتمنح الفرد القدرة على تحمل الشدائد (فرانكل ،١٩٨٢،ص ٩٥) واشار (بو نهارت ،١٩٥٩) الى ان سعادة الفرد وشعوره بجودة حياته تعتمد على كفاءته وقدرته على ضبط حياته الانفعالية وادارتها ،فقد تجعل مشاعره وانفعالاته تعيسة او سعيدة وتحقق جودة الحياة من خلال قدرة الانسان على ان يغير نظرته للحياة او ان يعدل عاداته وطرق تفكيره السلبية ويشير ايكمان (Ekman,1971) الى ان جودة الحياة تتضمن شعور الفرد بالحب والامن والراحة والرضا النفسي ، وهذا ينعكس على تعبيرات الوجه التي تظهر عليها علامات الابتسام او الضحك. ويشير دينر ولوكاس (Diner & lucas) الى ان الانفعالات المهمة مثل الحب في حياة الفرد قد تؤدي الى شعوره بجودة حياته (Diener & lucas,1999,p.28).

ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

١- حيوية الضمير متغير مهم لكثرة الدراسات التي تناولته وكذلك اهميته النظرية في بناء الشخصية الانسانية اذ انه يمثل الاساس الذي تبنى عليه القيم الخلقية والروحية وتحديد الصواب والخطأ وتكوين علاقات جيدة مع الاخرين في مختلف مجالات الحياة.

٢- جودة الحياة مهمة لحياة الانسان وصحته النفسية حيث تساعده على تكوين شخصيته وتوافقه الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية مع الاخرين من خلال شعوره بالحب والامن والراحة والرضا النفسي

٣- دراسة حيوية الضمير وجودة الحياة مهمة لدى طلبة كلية الاداب الذين يعدون الشريحة الواعية فهم يمثلون حاضر الامة ومستقبلها ويسهمون في بناء المجتمع في كل مجالاته.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف:

١- حيوية الضمير لدى طلبة كلية الآداب .

٢- الفرق في حيوية الضمير على وفق متغير النوع (ذكور،اناث)

٣- جودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب .

٤- الفرق في جودة الحياة على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث)

٥- طبيعة العلاقة بين حيوية الضمير وجودة الحياة

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الآداب جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

تحديد المصطلحات :

تم تحديد مصطلحي حيوية الضمير وجودة الحياة وكما يأتي :

اولا : حيوية الضمير :عرفها كلٌ من :-

١- **قاموس علم النفس والطب المعاصر (1979) :**

وظيفة نفسية تقوم ب :

أ- منع المرء من اتيان عمل مخالف للمستويات الخلقية .

ب - تشعره بالألم والندم اذا خالف مقتضيات الاخلاق والدين .

ت – تعمل على رفع المستويات الاخلاقية ذاتها لدى الفرد الى درجات اعلى ووضع فضائل معينة كأهداف يعمل الشخص على بلوغها .

٢- **دسوقي (١٩٨٨):**

ميثاق خلقي تحكمه العضوية والمعايير الاجتماعية والتهديد بانتهاك تلك المعايير والمواثيق (دسوقي ،١٩٨٨،ص٢٩٤)

٣- **قاموس وبستر (1984)Webster:**

الوعي بالجودة الاخلاقية والشعور بقيمة تعرف الفرد تعرف الفرد مزاياه والالتزام بالعمل والقدرة تميز ماهو مقبول اخلاقيا مع وجود مشاعر الذنب والندم بسبب سوء التصرف (Webster,1984,p.111).

٤- **قاموس علم الاجتماع (١٩٩٠):**

مستوى اخلاقي للسلوك عند شخص معين تتكون نتيجة خبراته مع الجماعة حيث يتكون لديه شعور في ما يتصل بالصواب والخطأ في سلوكه (الجوهري ،١٩٩٠،ص٥٠١)

٥- **قاموس علم النفس (٢٠٠٢):**

الاداء الكامل لما لدى الفرد من معايير خلقية ترضى عما يقوم به من افعال او نكرانها (بدوي ،٢٠٠٢، ص٨٠)

٦- **السلطاني (٢٠٠٥):**

حيوية الضمير بأنها " درجة التنظيم والمثابرة والضبط والدافعية في سلوك الافراد الموجه نحو تحقيق اهدافهم وتشمل الجدية والتوجه الذاتي والدقة والحرص والطموح والمثابرة وتمثل دور الفرد في قبول المعايير الاجتماعية والمقاييس الاخلاقية".

وقد قام الباحث بتبني تعريف (السلطاني) وذلك لاعتماد مقياسه في البحث الحالي.

اما التعريف الاجرائي

فهو "الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس حيوية الضمير المتبنى في البحث الحالي".

ثانيا : جودة الحياة : عرفها كلٌ من :

١-(فروم ,Fromm,1960):

احساس ينشأ من الحياة المنتجة وتنحصر في احساس الانسان للواقع الملموس وفي اكتشاف نفسه واتحاده بغيره مع احتفاظه بخصائص شخصية في ان واحد ،وهي حالة تنتج عن ارتباط المرء بالعالم ارتباطا منجا .(فروم، 1960،1952)

٢-(ولمان ،1973، Willman) :

تقليل حالة التوتر من خلال اشباع الغرائز والدوافع وانها من الخير والرفاه وحسن الاختيار (حافظ ،2006،ص21)

٣- (باتستا والموند ،Battista & Almond،1973) :

هي الدرجة التي يرى فيها الفرد نفسه محققا او في خضم عملية التحقيق لإطاره المرجعي او اهدافه الحياتية (Battista & Al mond ,1973,p,420).

٤- (الهابط ،١٩٧٨):

ان يكون الفرد سعيد بنفسه وبالأخرين ويشعر بالرضا عن ذاته وعن مجتمعه ، وهذه السمه مرتبطة بتوافقه حيث لا يمكن ان يكون الفرد سعيدا راضيا الا اذا كان هناك توافق في وظائفه المختلفة وقادرا على مواجهة الازمات النفسية التي تصادفه في حياته (الهابط ، 1985،26)

٥-(بدوي ، 1982):

حالة تنشأ عن اشباع الحاجات والرغبات الانسانية كما وكيفا قد تسموا الى مستوى الرضا النفسي (بدوي ، 1982،91)

٦-(رايف، Ryff،1989)

التأكد على الاستيعاب الواضح لغرض الحياة والاحساس بالاتجاه والقصدية بوصفها مؤشرات للشعور بأن الحياة ذات هدف (Ryff,1989,p. 1074)

٧-(جابر والكفافي ، 1990):

حالة من المرح والهناء والرضا والاشباع وهي تنشأ من اشباع الدوافع وتستمر الى مستوى الرضا النفسي (جابر والكفافي، 1485، 1990)

٨-(جميل ، 2008) :

شعور الفرد بالسعادة وتحقيق المعنى في الحياة وتحقيق الاهداف لمفرداتها بكل جوانبها .

وفي ضوء ما تقدم يجد الباحث ان تعريف (جميل ، 2008) هو التعريف المناسب الذي ينسجم مع الاطار النظري وذلك لاعتماد مقياسه في البحث الحالي .

اما التعريف الاجرائي :

فهو "الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجاباته على فقرات مقياس جودة الحياة .

الفصل الثاني

الإطار النظري

حيوية الضمير

جودة الحياة

أولاً : حيوية الضمير

مظاهر حيوية الضمير Conscientiousness Facts :

يصف Costa (1996) حيوية الضمير بأنه يقوم درجة التنظيم والمثابرة والضبط والدافعية في سلوك الأفراد الموجه نحو تحقيق أهدافهم (Costa , 1996 , P. 221) ولحيوية الضمير مظاهر متعددة هي :

١- **الكفاءة Competence** : تشير إلى أن الفرد مقتدر ومدرك وحكيم وفعال ، ويشعر الأفراد الكفوئين بالاستعداد للتعامل مع الحياة أما الأفراد الذين تكون كفاءتهم أقل فعلى العكس من ذلك .

٢- **التنظيم Order** : هو الدقة والترتيب وحفظ الأشياء في أماكنها المناسبة .

٣- **التحسس بالواجب Dutifulness** : وهو الالتزام بالمبادئ الأخلاقية وإنجاز التزامات أخلاقية ، ويتصف الفرد فيه بأنه موثوق به ويهتم بالآخرين وبنفسه (Costa & Mc Crea , 1992 , P. 18) .

٤- **الكفاح من أجل الإنجاز Achievement Striving** : ويمثله الطموح العالي والعمل باجتهاد كبير لتحقيق الأهداف والكد والعزم وادراك الاتجاهات في الحياة والعمل الدؤوب.

٥- **الانضباط الذاتي Self – Discipline** : وهو القدرة على البدء بمهمات وانجازها لحين اكتمالها على الرغم من السأم والأمور الأخرى التي تشتت تفكير الفرد ويكون قادراً على حث نفسه على إتمام العمل .

٦- **التروي Delibereation** : وهو الميل للتفكير بدقة وبحذر قبل القيام بالعمل والتفكير بالنتائج (Costa & Mc Crea , 1992 , P. 18) .

سمات الشخص ذي الضمير الحي :

قام كل من (Oldman & John , 2003) بتحديد سمات شخصية للفرد هي الضمير وهما يعتقدان بأنها تقوم على مبدأ أساسي وهو "أن تكون على حق" ، وهذه السمات هي :

١- **العمل الجاد** : يكون الشخص ملتزماً بالعمل بشكل جدي وقادراً على بذل جهد كبير ومتمركز في نقطة معينة وله هدف محدد .

٢- **الفعل الصحيح** : يعمل الأفراد بشكل صائب وتكون آراؤهم ومعتقداتهم صائبة على الدوام وينوون القيام بالشيء الصحيح ويحبون أن ينجزوا أعمالهم بشكل كفوء ومنظم.

٣- **انجاز العمل** : يرغب الأشخاص بإنجاز مشاريعهم بشكل كامل والانتباه إلى أدق التفاصيل من دون أخطاء .

٤- **الإصرار:** يبقى الأشخاص ملتزمين بمعتقداتهم وآراؤهم وأن مواجهتهم بالرفض تعمل على تقوية عزمهم .

٥- **التنظيم** : وهو الاهتمام بمظاهر الترتيب والنظام في كل شيء .

٦- **التهذيب** : يكون على أساس كون الأفراد اقتصاديين وحذرين وحريصين في كل مجالات حياتهم وأنهم لا يعطون فرصة للأفعال المتهورة والمؤثرات الجانبية أن تؤثر فيهم .

٧- **التراكم** : يرغب الأفراد بجمع وتوفير الأشياء ولا يتخلون عن أي شيء له قيمة عالية عندهم (Digman , 1967 , p 1246) .

النظريات التي تناولت حيوية الضمير:

هناك العديد من النظريات التي فسرت حيوية الضمير وهي :

نظرية التحليل النفسي القديمة لـ (فرويد) ١٨٥٦ – ١٩٣٩ م :

ينظر Freud إلى ارتقاء الشخصية بأنها وظيفة عملية تضمن صراعاً بين الرغبات الغريزية للفرد ومطالب المجتمع ، ويفترض وجود ثلاثة جوانب للشخصية هي : الهو ID والانا Ego والانا الأعلى Super Ego (جبل ، ٢٠٠١ ، ص٦٤) .

أما الأنا الأعلى وهو الجانب الثالث من الشخصية فيمثل الجانب القضائي للشخصية Jujical Branch of Personality والجانب الشخصي الاجتماعي للشخصية ، وهو ينشأ وينمو من الانا ويمثل الرقيب النفسي والوازع الخلقي والمثل الأعلى والكفاح نحو النضج ويمكن تسميته بالضمير ، ويرى فرويد بأن الأطفال في عمر (٣ – ٦) سنوات يمثلون بالتدريج المستويات الخلقية لآبائهم وتصبح كأنها نابعة منهم ويصبح الوازع الخلقي داخلي ، ولا يحتاج الطفل إلى تنبيه الكبار للأخطاء التي يرتكبها ، وهو يشعر بالذنب ووخز الضمير والخجل عند ارتكابها ، وقد وضع فرويد المسؤولية الكبرى التي تواجه الإباء في تنشئة الأبناء لتأمين نمو أعلى متوازن ومستقر بحفظ التوافق ومنع النزعات العدوانية من الظهور (معوض ، ٢٠٠٠ ، ص٢٠٧) .

والضمير يبدأ بالتكون مع عقدة أو ذنب ، إذ من خلال تخلي الطفل عن اشباع رغباته الأوديبية الممنوعة يحول الطفل توظيفه على الاهل إلى تماه معهم ، مستدخلا التحريم من خلال ذلك ، ويقوم تكوين الضمير الحي على التخلي عن الرغبات الاوديبية العدائية وأنه سيغتني لاحقاً من خلال المتطلبات الاجتماعية والثقافية وهي التربية والدين والأخلاق (Windmiller , 1980 , p. 525) .

نظرية فروم Fromm 1900 – 1980 :

يرى Fromm بأن للشخص مبادئ أخلاقية يعرف من خلالها ما هو حسن وما هو سيء ، وأن بنية الشخصية تجعل الفرد يرغب بفعل ما يجب عليه فعله إذ تنتقل متطلبات المجتمع إلى الطفل عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها ويميز Fromm في دراساته بين محتوى ما ينقل إلى الطفل والطريقة التي يتم فيها النقل ، إذ يمثل المحتوى تلك الجوانب من متطلبات المجتمع التي تنقل إلى الطفل توجهات الوالدين فإذا كانت شخصياتهم اجتماعية فأن شخصية الطفل ستتخذ نموذجاً يناسب مفهوم المجتمع عما هو حسن وما هو سيء ، أما الطريقة أو التقنيات الخاصة بتنشئة الطفل المستخدمة من الوالدين التي تعتمد على المحتوى فستحقق النتيجة ذاتها (Steven , 2001 , P. 33) . أن المدى الذي تتطابق فيه شخصيتي الوالدين مع الشخصية الاجتماعية والدرجة التي تنسجم الشخصية الاجتماعية مع طبيعة الإنسان يشكلان الأساس لنوعين من الضمير الحي والضمير غير الحي وتأنيب الضمير فإذا كان للوالدين شخصية اجتماعية وإذا ما أثيرت تلك الشخصية العنف فأن الإنسان سيطور ضمير تحكمياً وعلى أية حال ، إذا ما يكون توجه شخصية الوالدين مثمراً فأن الطفل سيكون حراً في تطوير ضمير انساني (Steven , 2001 , P.1 – 5) .

النظرية السلوكية ١٩٠٤ – ١٩٩٠ :

تؤكد النظرية السلوكية العوامل الاجتماعية factors Social المؤثرة في تطور الضمير إذ يؤكد كل من Walters & Bandura & Skinner أن تطور الضمير لدى الفرد يتأثر بالثوابت والعذاب والعقاب والتعلم بالملاحظة وتعزيز السلوك . أما (1970) Hoffman فأكد ادوار الوالدين في تطوير الضمير لدى الطفل وقد وضع ثلاثة أساليب يستخدمها الوالدين مع الطفل وهي :

١- **الاستقراء Induction** : أي شرح السبب في أن فعلا ما يعد خطأ مع تأكيد تأثيراته على أشخاص آخرين .
٢- **تأكيد القوة Power Assertion** : وهو استخدام الضرب ورفع الامتيازات والكلمات القاسية لتأكيد السلطة على الطفل .
٣- **تراجع الحب Love with Drawal** : وهو اظهار عدم الاهتمام عندما يتصرف الطفل على نحو سيء .

وقد قام Shaffer & Brody (1982) بدراسات حول أثر أسلوب الوالدين في تكوين الضمير حيث توصلت الدراسة إلى أن لتأكيد القوة تأثير سلبي في تطور تكون الضمير بنسبة ٨٢% من الدراسات وتبين على أنه أسلوب غير فعال جداً إذ كانت له تأثيرات في وجود أطفال عدائيين لا

يحترمون الآخرين ، أما الاستقراء فله تأثير إيجابي إذ يزود الطفل بمعلومات نافعة تساعد على نمو الضمير الحي وهو يشجع الطفل على التفكير بالآخرين والتعاطف معهم (Eysenk , 2000 , P. 447) .

ويقابل الضمير أفكار الطفل حول ما يتصوره لما يشعر به أبواه على أنه رديء خلقياً وهذه الصورة تتكون من خلال التجارب للعقوبات فإذا عوقب لفعل رديء فسيعتبر هذا الفعل امراً رديئاً وتعد المكافأة والعقوبات من الأمور التي تكون الضمير عند الطفل وللوالدين دور أساسي في التحكم بهما إذ يسيطران بهما ، على نمو حيوية الضمير لدى الطفل ، وهو على نوعين : جسمية ونفسية ، إذ تشمل العقوبات البدنية فهي مؤلمة ويعبر عنها بالكلمة أو تعبير الوجه ، فالموافقة تدل على الحب ، والتخلي عن الحب تمثل صورة للعقوبة النفسية ويعبر عنه بنظرات عدم الرضا ومن ثم فأن الطفل يتجنب الوقوع فيما لا يرضاه ابواه ، لأنه قد تعلم أن عدم مصادقة الأب يمكن أن تخلق له الألم (الكيال ، ١٩٨٨ ، ص٣٢ – ٣٣) .

نظرية السمات :

تعد حيوية الضمير واحدة من سمات المصدر الأولية كما صنفها Cattle ويطلق عليها سمة عاطفة الذات Self – Sentiment وعاطفة الذات المثالية أو عاطفة الأنا الأعلى ، ويرى Cattle بأن الشخص عندما يطور مواقف عديدة تجاه شيء معين ستنشأ لديه عاطفة تجاه ذلك الشيء (Doglas & Sadowinick , 2003 , P. 1-7) .

أما Alport فيعتقد أنه في سنوات الحياة المبكرة يجب أن ينم التحكم بسلوك الطفل عن طريق الكلمات الناهية من قبيل "لا تفعل" ، "توقف" يدعمها التهديد بالعقاب عند الفشل في الطاعة ويبدأ الطفل باكتساب هذه الأوامر والتهديدات من خلال أداء الواجب والابتعاد عن كل ما يسبب مشاعر تأنيب الضمير (Reik , 1980 , P. 11) .

ويحصل تحول هام في الضمير حالما تبدأ الوظائف المناسبة لصورة الذات واحترامها والكفاح المناسب وتبدأ "الأمور الحتمية" تفوق الواجبات من حيث العدد ، فالشاب الذي يرى نفسه يوما ما محاميا يعرف أن عليه أن يتعلم بدلا من الذهاب إلى اللهو ، فهناك عادات معينة في السلوك المجاز اجتماعيا يتم استبدالها بسلوكيات في وظائف مناسبة بدلاً من الخوف من المشاعر الداخلية ازاء المعاقبة على فعل الخطأ (Costa & Mc Crea , 1998 , P. 112) .

نظرية الضمير السطحي والضمير الجوهري :

اعتقد Maslow أنه نتيجة الدوافع العدوانية بداخل الإنسان فقد برزت وجهة النظر التي تواجب فرض ضمير الإنسان عليه بصورة عرضية من الخارج بسبب الخوف من العقاب ، أما

الجانب الجوهري للضمير بالاستناد إلى مفهوم الطبيعة الداخلية فأنه يطلب أن يكون صادقين مع انفسنا لنعرف احتياجاتنا ومواهبنا أو في تعبير Maslow تحمل الطبيعة الإنسانية ضمن ذاتها الجواب على أسئلة الآتية : كيف يمكنني أن أكون سعيداً ؟ كيف يمكنني أن أكون جيداً ؟ كيف يمكنني أن أكون مخلصاً ؟ ويعرف الشخص قيمته عندما يحرم من هذه القيم (Hatfield , 1985 , P. 449) .

إذ أن الأشخاص الذين يجعلون طبيعتهم الداخلية واقعية يفعلون ما هو جيد بالنسبة إليهم وإلى الآخرين نتيجة الحب وليس الخوف ، إذ أنهم يفعلون ما هو جيد لأنه يتوجب ذلك ، فهم يتابعون القيم العليا في الصدق والكمال والعدالة والجمال (Kenyon , 2002 , P. 1-3) .

نظرية موراي Muray :

يعتقد Murray بأن تحقيق حاجات أي شخص يرتبط بنظم الثقافة ، ويؤكد دور الوالدين في تدريب الطفل على التصرف على وفق صيغ مقررة ثقافياً وفي قيامها بذلك ربما يستخدمون أسلوب الاقناع والتقليد والقاء اللوم وعند ذلك يتصرف الطفل بسبب الخوف النابع عن احتياجه لتفادي الأذى واللوم وأن هذه الاحتياجات تنقذ الطفل من عقوبة الوالدين ومن رموز السلطة الأخرى (Rick , 1980 , P. 112) .

وينشأ لدى الطفل خوف مبطن من العقاب الخارجي والشعور بالذنب وأن عملية بناء الضمير تستمر في خلال مدة الحياة نظراً لتأثير شخصيات ونماذج سلطة ممتدة مثل المعلمين والوالدين والآداب والدين ، وأن الشعور بالذنب Guilt مهم في هذه العملية ، إذ يقول Murray بأنه ضروري لإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين (William & Arndt , 1987 , P. 445).

وتؤكد النظرية علاقة الضمير الوثقى بالأهداف المتخيلة للشخص وقراراته وخططه الواعية وأن هذه العلاقة تكون في حالة صراع عندما لا تنسجم القرارات وخطط الشخص مع أوامر الضمير وينشأ سوء التوافق بين الضمير وباقي جوانب الشخصية (William & Arndt , 1987 , P. 445) .

نظرية البنى الشخصية :

يؤكد Kelly أن بناء الدور الجوهري هو الأساس للضمير والشعور بالذنب وأن العوامل البناءة للدور الجوهري هي تلك التي لها صلة وثيقة بالعلاقات الشخصية المركزية التي تمنح الشخص فكرة عن الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليه وأن عوامل البنى هذه يمكن أن تحتوي على جماعات اجتماعية ومثالية مجردة بوصفها عناصر لها وهي مصاغة من خلال تفسير الطفل لتوقعات والديه بشأنه وبشأن علاقته بتلك التوقعات الأبوية وتتعمق العوامل البناءة الدور الجوهري وتكون أساس لإحساس المرء بالهوية (Barton & Cattell , 2003 , P. 1-9) ، وأن

العوامل البناءة للدور الجوهري للفرد تحتاج إلى أن تصاغ في أسلوب يجعلها متوافقة مع توقعات الآخرين فالشعور بالذنب عند خسارته دور جوهري تحصل عندما يفشل بناء الدور الجوهري في التطلع إلى أفكار المرء أو أفعاله فإذا فشل احدهم في جذب فتاة إليه فسيكون لديه شعور بالتهديد من خسارته لأدوار جوهرية أخرى كأب أو زوج مستقبلاً (William & Arndt , 1987 , P. 466) .

نظرية النمو الخلقي الشامل :

تقوم نظرية Normal bul على أساس أن النمو الخلقي لا يعتمد على النمو العلقي أساساً وإنما على النمو الشامل للشخصية وقد حددت النظرية أربعة مراحل للنمو الخلقي وهي:

١- **مرحلة ما قبل القيم الخلقية Permoral** : في هذه المرحلة يكون الضمير غير متكون بعد ، فالضمير لا يولد مع الإنسان وإنما يتكون فيما بعد نتيجة تفاعل الفرد مع الآخرين فما كان مؤلماً فهو سلوك حَسِنْ فالطفل في هذه المرحلة يتصرف من دون قوانين وقواعد خلقية .

٢- **مرحلة القيم الخلقية الخارجية External morality** : تتمثل هذه المرحلة بتوجيه سلوك الفرد نحو عوامل الثواب والعقاب ، فما يعاقب عليه الطفل فهو سيء وما يثاب عليه فهو حَسِنْ ومن ابرز سمات السلوك في هذه المرحلة التبعية .

٣- **مرحلة القيم الخارجية الداخلية External – Internal Morality** : وتتمثل هذه المرحلة بتوجيه التقاليد الاجتماعية في سلوك الطفل أو الناشئ ومع أن هذه التقاليد عوامل خارجية إلا أن لها رصيداً قوياً في نفس الطفل وتفكيره ومن أبرز سمات السلوك في هذه المرحلة التبادلية (Reciprcity) أي الأخذ والعطاء مع البيئة الاجتماعية .

٤- **مرحلة القيم الداخلية Internal Morality** : ينمو السلوك الناشئ من الضغوط الخارجية سواء أكان ماديا أم نفسيا وأبرز مظاهره الاستقلالية ، كما أن ضمير الفرد ينضج في هذا المستوى بثلاثة أنواع :

- الضمير الصارم السلبي المعبر عن صدى الوالدين المتشددين في العقوبة .
- الضمير السلبي المتمسك بالتقاليد والموروثات الاجتماعية .
- الضمير الملتزم بالمبادئ الخلقية المنفتح على التجارب الجديدة.(الكيال، ١٩٩٠، ص٣٤- ٤٥)

نظرية ليوفنجر Loevinger :

تمثل نظرية Leovinger نوعاً من التحرر من مبادئ فردية ، إذ أكدت عمليات النمو الخلقي وحددتها في ست مراحل متتابعة في إطار نمو الشخصية والنمو الاجتماعي وهي :

١- **مرحلة التوحد والبعد عن الواقع Autistic** : يكون الطفل في هذه المرحلة مشغولاً بذاته ولا يتمكن من الفصل بين الذات وما يحيط بها .

٢- **مرحلة الاندفاعية Impulsive** : يمارس الطفل في هذه المرحلة ارادته من دون التحكم في اندفاعاته .

٣- **مرحلة الانهزامية Opportumistic** : تكون أفعال الطفل مصدر نفع له وأن معيار الاخلاق هو المنفعة التي تشكل أساس سلوكه .

٤- **مرحلة المسايرة Conformist** : يبدأ الطفل بالتوحد مع مصادر السلطة وأظهر شعوره بالخجل عندما يقوم بعمل غير جيد .

٥- **مرحلة الضمير الحي Conscientious** : ينصب اهتمام الفرد في هذه المرحلة على احساساته الداخلية وما يراه من معايير خلقية تشمل كل ما يشعر به من التزامات ومثل وانجازات ، وأن السلوك يكون نتيجة الدوافع الطبيعية وتمثل مرحلة الإحساس بالمسؤولية ومثالية الخلق .

٦- **مرحلة الاستقلالية Autonomus** : يكتمل اكتساب الفرد للضوابط الخاصة بالسلوك ، إذ تتميز هذه المرحلة بنشوء نوع من التحمل والصبر على وجهات النظر التي كانت تبدو من قبل غير أخلاقية فضلاً عن أن العلاقات الشخصية تكون عميقة ولا تتعارض مع ما يؤمن به من مبادئ خلقية (جابر ، ١٩٨٦ ، ص٢٩- ٣١) .

نظرية العوامل الخمسة :

كان لآراء Alport عن الشخصية تأثير واسع ودور هام في احداث واحد من أهم التطورات التجريبية في هذا الميدان ، ووضعت الدراسة المجتمعية التي قام بها Alport Odert (1936) لأوصاف الشخصية الواردة في اللغة الإنكليزية ، الأساس التجريبي والمفاهيمي الذي برزت فيه في النهاية انموذج العوامل الخمسة (Costa , Mc Care , 1992 , P. 119) ، وهذا الانموذج هو تصنيف مشتق تجريبياً لسمات الشخصية قائم على أساس مصفوفة معاملات الارتباط بين تقويمات السمات عبر الافراد وهناك على المستوى العام خمسة مجالات مستقلة نسبياً وهي كثيراً ما تسمى الانبساطية (النشاط ، والنزعة الاجتماعية أي الرغبة في الاختلاط بالآخرين ، والميل إلى التوكيد والجزم) ، وحسن المعشر (الشعور بالحب والدماثة والثقة) ، وحيوية الضمير (إمكانية التعويل على الفرد والتنظيم والكفاءة) ، والعصابية (القلق وعصبية المزاج ، والميل إلى الهم والانزعاج) ، والانفتاح (الخيال النشيط والفضول ، والاهتمامات الواسعة) .

وأقر Allport إلى حاجة علم نفس الشخصية إلى تصنيف مرض للشخصية وللبنية الهرمية للشخصية ولهذه الحاجة يوجه انموذج العوال الخمسة ، وفي الثمانينيات تم ترسيخ مجموعة من

بحوث الشخصية لانموذج العوامل الخمسة على أن أنموذج أساسي لبحوث الشخصية (Costa & McCrea , 1985 , P. 86) .

وفي بداية الثلاثينيات ظهرت ثلاثة مسارات مستقلة تناولت انموذج العوامل الخمسة ، تمثل المسار الأول باحياء الاهتمام بهذا الانموذج في ميدان مقاييس التقدير الخاصة بالشخصية ، فيما يتجه المسار الثاني إلى الدراسات الخاصة ببنية لغة تصورات الشخصية ، أما المسار الثالث فقد اتجه نحو تحليل قوائم الشخصية ، إذ تعود بداية المسار الأول إلى عامي ١٩٦٣ – ١٩٧٢ عندما تحول Digman إلى أنموذج العوامل الخمسة بعد محاولات غير ناضجة لتكرار انموذج اكثر تعقيداً لشخصية الأطفال كما يقاس بتقديرات المعلمين ، وقد أثبتِ Akemotocheck (1981) في عدة دراسات قوة الحل ذي العوامل الخمسة بغض النظر ما إذا كان المعلمون يقدرون الأطفال أو طلبة الجامعة يقدر أحدهم الآخر ، أو أعضاء هيئة الأساتذة يقدرون الطلبة المتخرجين وقد كانت نتائج الدراسة مطابقة إلى حد ما ، وقد عززت بدراسات أخرى مثل دراسة (Costa & Mc Crea , Coldberg 1990 , 1989 , McCrea , 1993 , P. 26) .

وصنف Colhdberg العوامل الخمسة إلى : الانبساطية أو عدم الجدية وكثرة البهجة وحسن المعشر وحيوية الضمير ، والاستقرار العاطفي ، والثقافة ، ثم صنفها Costa & McCrea (1986) بعد ذلك بأنها العصابية والانبساطية وحسن المعشر وحيوية الضمير .

أما المسار الثاني من البحوث فيمثل العمل النظامي الذي قام بها Kolhberg عن تركيب لغة تصورات الشخصية المستخدمة في الحياة اليومية والممتدة من مصطلحات في غاية التحديد إلى مصطلحات واسعة مثل الانبساطية (McCrea , 1992 , P. 175) ، وقدم Kolhberg (1979) Digman (1981) بأنه يمكن ملاحظة انموذج العوامل الخمسة في بنية قوائم الشخصية وهذا ما أدى إلى إجراء دراسات تؤكد ذلك مثل دراسة Costa & Mc Crea (1988) وهذا يشكل المسار الثالث من البحوث وقد صورت المقاييس الآتية بعضا من الانموذج أو الانموذج كله ومنها استبيان عوامل الشخصية الستة عشر ومسح Gilford للمزاج وقائمة الشخصية لا يزنك ومجموعة مقاييس كاليفورنيا فعندما يدون أفراد العينة استجاباتهم على القوائم لما يفعلوه وما يشعرون به في طريقة نموذجية إلى حد ما ، فأن تنظيم مثل هذا السلوك والانفعال في مقاييس يبدو أنه يقع ضمن نمط انموذج العوامل الخمسة أيضاً وفي أوائل الثمانينيات في عام (١٩٨٣) قامCosta & McCrea اعداد قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO وأظهرت البحوث فيما بعد أن هذه العوامل يمكن أن تظهر في استبيانات مختلفة أخرى للشخصية وكذلك في التقديرات الذاتية (John & Robins, 1993, p. 222-223) .

وبع عرض الاطار النظري المفسر لمفهوم حيوية الضمير تبنى الباحث نظرية العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري وذلك للاسباب الاتية:

١- تفرد النظرية في طرح المفهوم.
٢- تبني مقياس السلطاني (٢٠٠٥) الذي تم بناءه في هذه النظرية.

ثانياً : جودة الحياة Quality of life
(أبعاد مفهوم جودة الحياة)

يتكون مفهوم جودة الحياة، كما يستخدم في أدبيات المجال من ثلاث مكونات رئيسية تتمثل فيما يلي :

الإحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها المرء (بينما يرتبط الإحساس بحسن الحال بالانفعالات، يرتبط الرضا بالقناعات الفكرية أو المعرفية الداعمة لهذا الإحساس؛ وكليهما مفاهيم نفسية ذاتية، أي ذات علاقة برؤية القدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الاجتماعية (تمثل الإعاقة المنظور المناقض لهذه القدرة، وترتبط بعجز المرء عن الالتزام أو الوفاء بالأدوار الاجتماعية) القدرة على الاستفادة من المصادر البيئة المتاحة الاجتماعية منها (المساندة الاجتماعية)، والمادية (معيار الحياة) وتوظيفها بشكل إيجابي.

طرح فيلسي وبيري (1995) Felce & Perry نموذج ثلاثي العناصر لجودة الحياة يعكس التفاعل بين: ظروف الحياة، الرضا عن الحياة، والقيم الشخصية. وقدما تعريفات محددة لهذه العناصر على النحو الآتي :

(أ) ظروف الحياةLife conditions :

وتتضمن الوصف الموضوعي للأفراد وللظروف المعيشية لهم .

(ب) الرضا الشخصي عن الحياة personal satisfaction :

ويتضمن ما يعرف بالإحساس بحسن الحال والرضا عن ظروف الحياة أو أسلوب الحياة .

(ج) القيم الشخصية والطموح الشخصي Personal values and aspiration :

وتتضمن القيمة أو الأهمية النسبية التي يسقطها الفرد على مختلف ظروف الحياة

النظريات التي تناولت جودة الحياة :

تناولت جميع نظريات أو مدارس علم النفس قد تناولت مفهوم جودة الحياة على مختلف منطلقاتها النظرية، فهذه النظريات القديمة والحديثة جاءت لدراسة سلوك الإنسان ، ووضوح المناهج والأساليب التي تمكن الإنسان من تحقيق جودة حياته باعتبارها هدفاً أساسياً ليصل إليه .وسنتناول في بحثنا هذا بعض النظريات وليست جميعها اختصاراً للموضوع وتلبية لحاجة البحث لذلك.

نظرية فرويد (1856-1939) . Freud :

يرى فرويد Freud– صاحب مدرسة التحليل النفسي– أن جودة الحياة هي الشعور بالسرور والسعادة ، وتخفيف الآلام وهو هدف أساسي للسلوك البشري ، وأيضاً تعني إشباع الغرائز إذ أن مبدأ اللذة هو المبدأ المسيطر على عمليات الجهاز النفسي. كما يعتقد أن الحياة مليئة بالآلام والتوترات نتيجة عدم قدرة الفرد على إشباع حاجاته مما يتولد عنها الصراعات والتوترات النفسية المتعددة (فرح ، ١٩٨٩ ، ص٢٥) واعتقد فرويد أن غريزة الحياة أو مبدأ السرور Pleasure principle هو دافع لديمومة الحياة والرضا عنها(myers,1986,p:380) وأضاف فرويد إلى أن خبرات الطفولة الأولى بشقيها المؤلم والسار تكون مهمة في التأسيس للحياة مستقبلاً. (Yogi,1978,p.14).

نظرية أدلر(1870-1937) Adler :

يقول أدلر((أن الهدف النهائي لنشاط الإنسان وكفاحه هو أن يحقق التفوق)) (صالح ،١٩٩٨ ،ص٩٥) .

والتفوق يأتي على نوعين:

أولاً: يتخذ شكل الرغبة في القوة والسيطرة على الآخرين وهو هدف خاطئ يمارسه الفرد العصبي

ثانيا: يتخذ شكل الكفاح من اجل التفوق نحو الكمال بطريقة تحقيق ((جودة الحياة والسعادة فيها وهو هدف صحيح يمارسه الإفراد الأصحاء)) .

نظرية اريك فروم (1900-1980) E.fromm :

يعتقد فروم fromm أن الإمراض النفسية تنتج عن الصراع القائم بين سعي الإنسان المشروع لتحقيق أهدافه في الحياة ، وبين النظم والقوانين القائمة في مجتمعه التي تعارض هذا السعي ، (كمال ،١٩٨٣،ص١٢١) .

وأشار أن جودة حياة الإنسان تنشأ من إنتاجه ، وإحساس الإنسان بالواقع الملموس واتحاده مع غيره مع احتفاظه بخصائص شخصيته في آن واحد . وهي إحساس الفرد بالطاقة الحيوية الفياضة التي تنجم عن ارتباطه بالعالم الخارجي ارتباطا منتجا ،(فروم ، ١٩٦٠،ص١٥١) .

وأكد فروم على الجانب الاجتماعي للإنسان إذ إنه أساس جودة الحياة وسعادتها إذ يرى إن الإنسان اجتماعي بطبيعته وان غالبية مشكلاته ناتجة عن انفصاله وتفرده في مجتمعه . والشخصية السوية هي الشخصية الاجتماعية المنتجة التي توفر المتعة النفسية (السوداني،١٩٩٠،ص٥٨) .

نظرية الحاجات(ابرهام ماسلو ١٩٠٨-١٩٧٠A.Maslow) :

يعد ماسلو زعيم المدرسة الإنسانية والمنَّظر الرئيس فيها (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص٢٨٧) إذ تزعم هذا الاتجاه الجديد في علم النفس أطلق عليها ماسلو القوة الثالثة (Third force) بين التحليل النفسي والسلوكي وهو يؤكد على القيمة الذاتية للشخص (جلال ، ١٩٨٥، ص١١٥).

وقد أكد ماسلو في نظريته ان هناك مجموعة حاجات أساسية Basic needs وحاجات نمو Growth needs الذي وضعها بشكل هرمي متصاعد حسب الأهمية . (Engler,1985,p307). وان جودة الحياة تتوقف على مستوى إشباع تلك الحاجات العليا يؤدي ذلك به الى الشعور بالسعادة العميقة وسمو في العقل واثراء حياة الفرد الداخلية، (الخفاجي ،١٩٩٤ ، ص٨).

نظرية فرانكل الوجودية :

من أهم التأثيرات التي مارستها الوجودية على فروع المعرفة هو تأثيرها في علم النفس وتطبيقاته في مجال العلاج النفسي ويعتقد علماء النفس الوجوديين وأولهم فرانكل Frankl باعتباره الأكثر تأثيرا في ظهور علم النفس الوجودي أن هناك مجموعة مبادئ لعلم النفس الوجودي هي:

١. إن الشخص له كينونته الخاصة ووجوده المتميز عن الآخرين والذي يعكس اتجاهاته وقيمه الخاصة.
٢. الإنسان ليس حاله تابعه لحالات أخرى ، بل يجب أن ننظر إليه على انه نتاج قدرته في تطوره ونموه الذاتي.
٣. يواجه الفرد خلال حياته ما يمليه عليه المجتمع من محو لشخصيته الذي يصل إلى مرحلة الاغتراب والشعور بالذنب والوحدة والقلق .

ويشير الدباغ إلى إن الوجودية قدمت جملة من نقاط الانطلاق لعلم النفس هي :

١. أن الانفعالات ليست فكره ، بل هي جزء من وجود الفرد وهو دائم الإحساس بها.
٢. أن الطبيعة الإنسانية تمنح الفرد الحرية في اختيار ماله وما عليه.
٣. يشعر الإنسان بالذنب عندما لا يستطيع إدراك إمكاناته وقدراته بالشكل الذي يجعله قادراً على تحقيق أهدافه.
٤. أن إدراك الفرد لفكرة الموت وقبوله به كونه أمرٌ لا مفر منه، يجعله قادراً على أن يحيى ويتصرف بحرية وسعادة.
٥. القلق الوجودي يجعل الإنسان قادراً على كشف حقائق وجوده في العالم الخارجي والسعي وراء توافر المعنى لحياته.

٦. يرفض الوجوديون فكرة العوامل البيولوجية عند فرويد حول الجنس sex والموت Death باعتبارها قوة محفزه للسلوك ، بل أن السلوك يخضع لشعورهم بالقلق والحرية (النواب، ١٩٩٨، ص٢٠٣).

وينقسم الوجود البشري الى : الوجود البشري الأصيل والوجود البشرى الزائف ، والوجود البشري الأصيل يتطلب وجوداً مشاركاً مع الآخر.. وأن الانفصال عن الآخر يجعل الوجود البشري بعيداً عن تحقيق أهدافه في توفيرالمعنى للحياة ،(Cruickshank, 1960, p:63).

نظرية أم . دبليو . فورديس-: Fordyce :

أن جودة الحياة تتحقق عندما تشبع حاجات الفرد وأن جودة الحياة لا تعني حالة مؤقتة بل هي أحساس طويل المدى ، وتعني القناعة بالحياة ، والاستقرار الانفعالي حتى تصبح خبرة ينتج عنها التفاعل بين عوامل كثيرة ومتنوعة وقد يكون مصطلح جودة الحياة مماثل لمصطلحات أخرى كثيرة منها -:

١- الرضا عن الحياة .
٢- المتعة في الحياة .
٣- الانجاز.
٤- القناعة .
٥- الشعور بالراحة .
٦- السعادة في الحياة .

نظرية رايف Ryff :

يرى " رايف " Ryff من خلال دراساته الكثيرة أن هناك مجموعة أبعاد تمثل نقاط التقاء لحالة السعادة وجودة الحياة لدى الفرد وهي -:

١- **النمو الشخصي** : وهو محاولة الفرد تطوير قابلياته وإمكاناته من النواحي كافة العقلية والنفسية ، والاجتماعية و ..... الخ ، وأن الفرد في هذا البعد يحاول أدراك طاقاته في نموه الشخصي الذي يعني الارتقاء والتقدم المستمر ونمو الذات وهي تتطور وتتوسع ويكون منفتحاً ومستعداً لتلقي خبرات جديدة تضاف إلى رصيده من الخبرات التي تساهم في ذلك التطور ، وأن لديه الإحساس بالواقعية ، بعدها سيجد الفرد نفسه قد تطور بمرور الزمن وتقادم إحداثه . (جميل ، ٢٠٠٨ : ٣٥) .

٢- **العلاقة مع الآخرين Relation With other :**

أكد " رايف " Ryff في هذا البعد على أهمية العلاقات الشخصية الايجابية مع الآخرين التي تتسم بالعمق ، والدفء ، والثقة المتبادلة ، والقدرة على الحب ،وتعد من أهم العناصر الأساسية في الصحة النفسية . ويرى أيضاً أن الأشخاص الذين يمتلكون مشاعر وأحاسيس قوية في الحب والحنان هم أقرب إلى تحقيق ذواتهم من غيرهم ، وأن العلاقات الإيجابية القائمة على الود والحب والعمق تعد معيار للنضج والصحة النفسية والتوافق.

٣- **الاستقلالية** : يرى " رايف " Ryff أن هذا البعد يعني قدرة الفرد على تنظيم سلوكه من الداخل ، وقدرته على تحقيق أو تقرير مصيره بنفسه ويكون مستقلاً بذاته ، يتخذ القرارات دون تردد ودون الاعتماد على الآخرين ، كما أن الاستقلالية توفر مقاومة للضغوط الاجتماعية

٤- **التمكن البيئي Environ Mental Mastry :**

وفي هذا البعد يؤكد " رايف " Ryff على إن الفرد قادراً على اختيار البيئة المناسبة أو خلقها ، بعبارة أخرى تتغير البيئة على وفق رؤياه وما يتناسب مع طموحاته وحالته النفسية وتعد هذه الصفة سمة من سمات الصحة النفسية والقدرة على التجديد والابتكار والفصل ، فالتمكن البيئي هو الإحساس بالكفاية والقدرة على إدارة البيئة والتحكم بها مستفيداً – أي الفرد – من خبراته الماضية والحاضرة وما يتوفر له من فرص يتم الاستفادة منها في تحقيق أهدافه في حياته

٥- **الغرض من الحياة:**

يرى " رايف Ryff " أن الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية يحمل هدفاً وأفكاراً توفر له معنى لحياته ، فالفرد الذي يمتلك أيماناً بفعله الماضي والحاضر وتوجهه نحو مستقبله بثقة تجعل منه مدركاً لغرض حياته التي يحاول من خلالها أيجاد المعنى(Ryff ,1989, P:1071) .

وقد تبنى الباحث نظرية رايف اطاراً نظرياً لتفسير نتائج البحث وذلك لتبنيه مقياس جميل (٢٠٠٨) الذي تم بناءه في ضوء هذه النظرية.

الفصل الثالث

إجـــراءات البحـــــث

أولاً : مجتمع البحث

ثانياُ : عينة البحث

ثالثاُ : أدوات البحث

رابعاُ : التطبيق النهائي

خامساُ : الوسائل الإحصائية

أولاً : مجتمع البحث Society of Research

حُدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية الآداب المستمرين في الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧ م) في جامعة القادسية من كلا الجنسين (ذكور ، اناث) ، اذ بلغ عدد افراد هذا المجتمع *(٢٨٠٢) طالب وطالبة موزعين على وفق متغير النوع بواقع (١٣٨٠) للذكور ، و (١٤٢٢) للإناث . وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث موزع على وفق متغير النوع

الأقسام	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		المجموع		المجموع الكلي
	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	
اللغة العربية	١٠٧	٥٩	٨١	٩٣	٨٢	١١٠	٥٢	٧٩	٣٢٢	٣٤١	٦٦٣
الجغرافية	٥٨	٥٧	٨٤	٦٤	٩٦	١٠٨	١٠١	١٢٣	٣٣٩	٣٥٢	٦٩١
علم الاجتماع	٤٦	٦٠	٥٨	٥٢	٩٧	١٢٦	٩٤	١٢٨	٢٩٥	٣٦٧	٦٦٢
علم النفس	٥٨	٦٥	٦٦	٩٦	٨٠	٨٣	١٠٣	٧٧	٣٠٧	٣٢١	٦٢٨
الآثار							١١٧	٤١	١١٧	٤١	١٥٨
المجموع	٢٩٦	٢٤١	٢٨٩	٣٠٥	٣٥٥	٤٢٧	٤٦٧	٤٤٨	١٣٨٠	١٤٢٢	٢٨٠٢

*تم الحصول على جدول بعديد طلبة كلية الآداب من وحدة التسجيل في الكلية .

ثانياً : عينة البحث Sample of Research

اعتمد الباحث الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث التطبيقية الرئيسة ، اذ تم اختيار (١٠٠) طالب وطالبة من طالبة قسمي علم النفس وعلم الاجتماع في كلية الآداب ، بواقع (٥٠) طالب وطالبة لكل قسم ، موزعين على وفق النوع بواقع (٢٥) لكل من الذكور والاناث في كل قسم ، وجدول(٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة البحث موزعة على وفق متغير النوع

ت	القسم	النوع		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	
١	علم النفس	٢٥	٢٥	٥٠
٢	علم الاجتماع	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع الكلي		٥٠	٥٠	١٠٠

ثالثا :- أداتا البحث Tools of Research

قام الباحث بتبني مقياسين جاهزين لقياس متغيري بحثهما وكما يأتي :-

١- مقياس حيوية الضمير :-

تبنى الباحث مقياس (السلطاني ، ٢٠٠٥) لقياس حيوية الضمير ، وقام بالخطوات الآتية

أ- عرض الأداة على الخبراء

قام الباحث بعرض الأداة بصيغتها الأولية المكونة من (٣٩) فقرة (ملحق٢) على مجموعة من الدراسة ، وقدما التعريف النظري للمتغير راجين منهم ابداء ملاحظاتهم وآرائهم بخصوص ما يأتي :-

(١) مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجل قياسه .

(٢) تعديل او حذف او إضافة أي فقرة يرونها مناسبة .

(٣) صلاحية البدائل واوزانها .

وبعد ان اعتمد لباحث نسبة موافقة (٨٠%) فاكثر من آراء الخبراء المحكمين معيارا لقبول الفقرة في

المقياس او ابعادها ، قام بتحليل استبانات الخبراء فتبين ان هناك ثلاثة محاور تضمنتها آراء الخبراء هي :

(١) الاتفاق على إبقاء اغلب الفقرات كما هي .

(٢) حذف بعض الفقرات .

(٣) الإبقاء على البدائل كما هي ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس حيوية الضمير بصيغته الأولية

ت	أرقام الصلاحيات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	٣٨,٣٢,٣١,٢٨,٢٧,٢٤,٢٣,٢٠,١٦,١٤,٧,٥,٣	١٠	%١٠٠	٠	% ٠
٢	٣٤,٣٠,٢٢,١٥,٩,٦	٩	%٩٠	١	%١٠
٣	٢٩,٢٦,١٧,١٢	٨	%٨٠	٢	%٢٠
٤	٣٩,٣٧,٣٦,٣٣,٢٥,٢١,١٩,١٨,١٣,١١,١٠,٨,٤,٢,١	٧	%٧٠	٣	%٣٠

و**بذلك** اصبح عديد الفقرات مقياس حيوية الضمير بعد الاخذ باراء الخبراء ، والمُعد للتطبيق الاستطلاعي (٢٤) فقرة (ملحق٢)، باستبعاد (١٥) فقرة كما ورد في الجدول أعلاه .

ب- التطبيق الاستطلاعي الأول :- ينبغي على الباحث قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسة ، القيام بتجربة استطلاعية على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتشابه في خصائصها مع عينة البحث الرئيسة ، وترجع أهمية هذه التجربة الى تحديد درجة استجابة افراد العينة ، والتعرف عما اذا كانت الفقرات والفاظها مفهومة لدى المفحوصين ، فضلا عن الزمن المستغرق في الإجابة(أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ص ١٢١).

ولذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تتكون من (٢٠) طالب وطالبة من طلبة قسمي علم النفس وعلم الاجتماع تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع ، وكما هو مبين في الجدول (٤) ، وقد تبين للباحث ان التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وكان الوقت المستغرق في الإجابة تراوح بين(٦ – ١٢) ، وكما هو مبين في الجدول (٤).

جدول (٤)

عينة التطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس حيوية الضمير

ت	القسم	النوع		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	
١	علم النفس	٥	٥	١٠
٢	علم الاجتماع	٥	٥	١٠
المجموع الكلي		١٠	١٠	٢٠

ج- التطبيق الاستطلاعي الثاني (التحليل الاحصائي للفقرات)

يستهدف التطبيق الاستطلاعي الثاني تحليل الفقرات والحصول على بيانات يتم عن طريقها حساب القوة التمييزية ، والتي تعني قدرة المقياس على التمييز بين الافراد المتفوقين في الصفة التي يقيسها المقياس ، والافراد الضعاف في تلك الصفة (Grnoland, 1971, p . 254) وإذ يعكس الافراد الذين حصلوا على درجات عالية على مقياس خصائص السلوك ويتضمن فقرتين هما :

١- **المجموعتين المتطرفتين** : قدرة المقياس على التمييز بين الافراد المتفوقين او الضعاف في الصفة المقاسة .

٢- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس** : التأكد من ان الفقرة تسير بالاتجاه نفسه الذي يسير به المقياس المراد قياسه بدرجة اكبر من الذين حصلوا على درجات منخفضة (جابر وكاظم ، ١٩٧٨ ، ص ٢٨١) .

وفي هذا الصدد أيضا أشار كرونباخ ١٩٦٥ Cronbach الى ان هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات (Cronbach & Gleser , 1965 , p . 64)، ولذلك فمن الضروري اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية . وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية (Ghiselli , 1981 , p . 434) ، وحذف الفقرات التي لا تميز (Eble , 1972 , p . 392) (تايلر ، ١٩٨١ ، ص ١٠٠) ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق المقياس بفقراته البالغة (٢٤) فقرة على عينة بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية من قسمي علم النفس وعلم الاجتماع وهي ذاتها العينة في جدول (٢).

ويُعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس اجراءان مناسبان في عملية تحليل الفقرات (Ghiselli , 1981 , p . 77) ، وبناءً على ذلك قام الباحث باستعمال هذين الاسلوبين في تحليل فقرات مقياس حيوية الضمير كما يأتي :

(١) . أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups

يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الافراد (العليا والدنيا) بناءً على الدرجات التي حصلوا عليها ، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين ، وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (Edward , 1957 , p . 152) ، ولتحقيق ذلك في البحث الحالي قام الباحث بما يأتي :

تصحيح الاستمارات البالغ عديدها (١٠٠) استمارة .

ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة اختيار نسبة (٢٧ %) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات ، وبلغ عديدها (٢٧) استمارة ، ونسبة (٢٧ %) من الاستمارات التي حصلت على اوطأ الدرجات ، وبلغ عديدها (٢٧) استمارة ، اذ ان نسبة (٢٧ %) العليا والدنيا توفر مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكنين معا (Stanley & Hopkins , 1972 , p ٢٦٥) ، وبعد ان تم استخراج الوسط الحسابي والتباين للمجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات ، قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات كل من المجموعتين ، وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشر لتمييز كل فقرة من خلالها مقارنتها بالقيمة الجدولية ، وقد تبين ان جميع الفقرات مميزة باستثناء الفقرتين (٧ ، ٢٣) لان القيمة التائية المحسوبة لهما كانت اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) بمستوى دلالة (٠،٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس حيوية الضمير بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	
١	٣,٨١	٠,٦٦٩	٣	١,٤٠٦	٣,٢٥٣
٢	٣	٠,٩٦٢	٢,١١	٠,٨٣٩	٣,٨٣٦
٣	٣,٣٧	٠,٨٩٩	١,٧٤	٠,٣٧٧	٨,٣٥٨
٤	٣,١١	١,٤٣٢	٢,٤٠	٠,٩٠٨	٢,٨
٥	٤,٤٤	١,٨٧٦	٢,٤٨	١,١٣٨	٢,٣

٦	٣,١١	٠,٧٢٨	١,٧٤	٠,٣٤٠	٧,٦٩٦
٧	٢,٨١	١,٢٦٢	٣,٠٣	٠,٧٠٢	*٠,٩٠٩
٨	٢,٧٠	١,٣١٩	١,٦٢	٠,٥٢٩	٤,٥٩٥
٩	٢,٧٧	١,١٣٥	١,٥١	٠,٢٤٩	٦,٢٠٦
١٠	٣,١١	٠,٩٨٧	١,٣٣	٠,٢٢٢	٩,٣٦٨
١١	٣,١١	١,٥٨٠	١,٧٠	٠,٣٥٦	٥,٨٧٥
١٢	٢,٤٤	٠,٨٣٩	٣,٨١	٠,٨٩١	٥,٥٠٢
١٣	٣,٢٩	١,٣٩٣	١,٥٥	٠,٣٢٠	٧,٦٩٩
١٤	٣,٢٥	١,٣٠٣	١,٧٤	٠.٣٤٠	٦,٨٠١
١٥	٢,٥١	٠,٨٦٦	١,٧٧	٠,٤٦٩	٥,٤
١٦	٣,٥١	١,١٣٨	٢	٠,٢٢٢	٧,٥١٢
١٧	٣,١٤	٠,٨٦٦	١,٣٧	٠,٢٣٣	٩,٧٧٩
١٨	٣,٠٣	١,٠٧٢	١,٦٢	٠,٢٣٣	٧,١٧٥
١٩	٢,٩٦	٠,٨٥٠	١,٧٤	٠,٣٧٧	٦,٣٦٠
٢٠	٢,٤٠	١,٢٠٤	١,٧٧	١,٥٠٦	٢,١٩٥
٢١	٢,٨٥	٠,٩٤١	٢,١٨	٠,٩٦٥	٢,٨٠٣
٢٢	٣,٠٣	١,٥٩١	١,٦٢	٠,٧٥١	٥,٣٢٠
٢٣	٢,٨٥	١,٤٥٩	٢,٥١	١,٥٨٢	*١,١٢٥
٢٤	٣	١,٧٠٣	٤,٣٧	٠,٣٠٧	٥,٥٩١

(*) الفقرتين (٧ ، ٢٣) غير مميزة لان القيمة التائية المحسوبة لهما اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند درجة حرية (٥٢) ، وبمستوى دلالة (٠,٠٥) .

(٢) أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (التجانس الداخلي)

يُعد هذا الأسلوب من اكثر الأساليب استعمالا في تحليل الفقرات للمقاييس النفسية وذلك لما يتصف به من تحديد مدى تجانس الفقرات في المقياس في قياس الظاهرة السلوكية (Lindguist , 1988 , p . 286) ، فضلا عن ان هذا الأسلوب يهتم بمعرفة مسار كل فقرة من فقرات المقياس بالاتجاه الذي يسير فيه المقياس بشكل عام (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ص ٩٥) ، كما ان هذا الأسلوب يفترض ان الدرجة الكلية للقياس تعد معيارا لصدق المقياس (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ ، ص ٤٣) (أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ص١٠٤) ، مما يشير الى وجود علاقة حقيقية بين الفقرة والمقياس كله ، اذ ان ارتفاع العلاقة الارتباطية بين كل فقرة المقياس والدرجة الكلية له يشير الى انتماء هذه الفقرة الى المقياس ، ومن ثم الحصول على مقياس متجانس الفقرات (عوض ، ١٩٨٤ ، ص١٠٤) وبناء على ما تقدم فقد استعمل الباحث معامل ارتباط

بيرسون (Person Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس(Nunnaly , 1978 , p . 280)، وقد تبين ان جميع معملات الارتباط دالة على وفق معيار ايبل الذي يعد معامل الارتباط (٠,١٩) فاكثر مقبولا لبقاء الفرة في المقياس ما عدا الفقرتين (٥ ، ٢٣)، وبذلك اصبح المقياس بعد تحليل الفقرات يتكون من (٢٢) فقرة وكما هو موضح في الجدول رقم (٦) .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس حيوية الضمير

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٣١٧	١٥	٠,٩١٥
٢	٠,٥٥٢	١٦	٠,٨٠٠
٣	٠,٨٧٢	١٧	٠,٨٠١
٤	٠,٢٨٨	١٨	٠,٦٨١
٥	٠,١٠٣*	١٩	٠,٥٦٢
٦	٠,٦٣٩	٢٠	٠,٢٨٤
٧	٠,٦٠	٢١	٠,٣٨٨
٨	٠,٤٤٥	٢٢	٠,٥٢٣
٩	٠,٢٣١	٢٣	٠,١٧٢*
١٠	٠,٧٨٩	٢٤	٠,٥٦١
١١	٠,٣٦٥		
١٢	٠,٧٤٣		
١٣	٠,٧٣٨		
١٤	٠,٦٦٤		

(*) معامل الارتباط للفقرتين (٥ ، ٢٣) غير دال لذلك حذفت الفقرتين على وفق اسلوبي التحليل المستعملين في البحث .

د . مؤشرات الصدق Validity Indicators

يعد الصدق واحدا من اهم المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي، ان لم يكن أهمها على الاطلاق، ويعني الصدق ان المقياس يقيس ما اعد لقياسه (Oppenheim,1973,p.69)

(Fongy & Higgit, 1984 k p . 21) (Aiken ,1979,p.63)، فالمقياس الصادق هو ذلك الذي يكون قادرا على قياس السمة او الظاهرة التي يستهدف قياسها ، والتمييز بينها وبين السمات او الظواهر الأخرى التي يحتمل ان تختلط بها او تتداخل معها (, 1988 , Keeves p . 323) (عبد الرحمن، ١٩٩٨ ، ص ١٨٣) ، كما اشارت انستازي ١٩٧٦ Anastasi الى ان الصدق هوتجميع للأدلة التي نستدل بها على قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه (Anastasi , 1976 , p . 134) ، وهناك عدة أساليب لتقدير صدق المقياس اذ يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل صدق كمي ، وفي حالات أخرى يتم الحصول على معمل صدق كيفي (فرج ، ١٩٨٠ ، ص ٣٦٠) ، وقد قام الباحث باستخراج الصدق لمقياس حيوية الضمير كما يأتي :

الصدق الظاهري Face Validity

يعد الصدق الظاهري معلما من معالم الصدق المطلوبة في بناء المقاييس النفسية (Graham , 1984 , p . 40) ، اذ لابد له ان يتوافر في وسيلة القياس حتى تكون اكثر فاعلية في مواقف القياس (أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ص ٩٠) ، وتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس قبل تطبيقه عل مجموعة من الخبراء المتخصصين للحكم على مدى صلاحية هذه الفقرات في قياس الخاصية المراد قياسها بحيث يكون مصمم المقياس مطمئنا الى آرائهم ، ويأخذ بالإحكام التي يتفق عليها معظمهم (Eble,1972,p. 555) ،وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس حيوية الضمير عندما عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله .

هـ – مؤشرات الثبات Reliability Indicators

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في مجال القياس النفسي (فرج ، ١٩٨٠ ، ص ٣٣١) ، ويعني الدقة في الاتساق في أداء الفرد والاستقرار في النتائج ، والاختبار الثابت يعطي النتائج ذاتها اذا طبق على نفس المجموعة من الافراد مرة أخرى (, Maloney , & Ward

1980 , p . 60) ، (Baron , 1981 , p .418)، ولقد قام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين هما :-

(١) -إعادة الاختبار

وهي طريقة تستعمل للحصول على معامل ثبات عن طريق تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفاصل زمني مناسب ليتم التأكد من استقرار المقياس عبر الزمن (Holt & Lrving , 1971 , p . 60) (Mrshall , 1972 , p . 104) ، اذ يتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ، ودرجات التطبيق الثاني فيكون بذلك معمل الثبات (فيركسون ، ١٩٩١ ، ص ٥٢٧) (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٤٢) ، وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من قسمي علم النفس وعلم الاجتماع .

وبعد مدة أسبوعين من الأول أعاد الباحث تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها ثم قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٦) . وكما موضح في الجدول (٧) .

جدول (٧)

توزيع عينة إعادة الاختبار لثبات مقياس حيوية الضمير

ت	القسم	النوع		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	
١	علم النفس	٥	٥	١٠
٢	علم الاجتماع	٥	٥	١٠
	المجموع الكلي	١٠	١٠	٢٠

(٢)- التجزئة النصفية Split – Half

قام الباحث بسحب (٣٠) استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٠٠) استمارة بطريقة عشوائية ، ثم قسّمَ المقياس الى نصفين ، تضمن النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية ، بينما تضمن النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية ، ثم طبق عليهما معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الارتباط (٠,٨٢) درجة ، ولما كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس فقد تم تعديله باستعمال معادلة سبيرمان – براون Spearman Brown

Formula ليصبح بعد التعديل (٠,٩٠) والجدول (٨) يبين معاملات الثبات لمقياس حيوية الضمير .

جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس حيوية الضمير

ت	الطريقة المستعملة	معامل الثبات
١	إعادة الاختبار	٠,٧٦
٢	التجزئة النصفية	٠,٩٠

٢ – مقياس جودة الحياة

تبنى الباحث مقياس (شايع ، ٢٠١٣) لقياس جودة الحياة وقام بالخطوات الاتية :

أ- عرض الأداة على الخبراء

قام الباحث بعرض الأداة بصيغتها الأولية المكونة من (٢٤) فقرة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس (ملحق ٣) بعد ان بينا لهم الهدف من الدراسة ، وقدما ، التعريف النظري للمتغير راجين منهم ابداء ملاحظاتهم واراءهم بخصوص ما يأتي :

١- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجل قياسه .

٢- تعديل او حذف او إضافة أي فقرة يرونها مناسبة .

٣- صلاحية البدائل واوزانها .

وبعد ان اعتمد الباحث نسبة موافقة (٨٠ %) فاكثر من اراء الخبراء المحكمين معيارا لقبول الفقرة في المقياس او ابعادها ، قاما بتحليل استبانات الخبراء فتبين ان هناك محورين تضمنتها اراء الخبراء هي :

١- الاتفاق على إبقاء اغلب الفقرات كما هي .

٢- الإبقاء على البدائل كما هي ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

اراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس جودة الحياة بصيغته الأولية

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	٢٠,١٩,١٦,١٥,١٤,١٣,١٢,١١,٩,٨,٧,٦,٣,٢,١	١٠	%١٠٠	٠	% ٠
٢	٢٣,٢٢,١٨,١٧,١٠,٥,٤	٩	%٩٠	١	%١٠
٣	٢٤,٢١	٨	%٨٠	٢	%٢٠

وبذلك بقي عديد فقرات مقياس جودة الحياة بعد العرض على الخبراء ، والمُعد للتطبيق الاستطلاعي (٢٤) فقرة ، اذ لم تسقط أي فقرة كما ورد في الجدول أعلاه .

ب٠ التطبيق الاستطلاعي الأول

ينبغي على الباحث قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسة ، القيام بتجربة استطلاعية على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتشابه في خصائصها مع عينة البحث الرئيسة ،وترجع أهمية هذه التجربة الى تحديد درجة استجابة افراد العينة ، والتعرف عما اذا كانت الفقرات والفاظها مفهومة لدى المفحوصين ، فضلا عن الزمن المستغرق في الإجابة (أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ص ١٢١) .

ولذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تتكون من (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة قسمي علم النفس وعلم الاجتماع تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع ، ، وقد تبين للباحث ان التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وكان الوقت المستغرق في الإجابة تراوح بين (٦-١٢) دقيقة، وكما هو مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

عينة التطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس جودة الحياة

ت	القسم	النوع		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	
١	علم النفس	٥	٥	١٠
٢	علم الاجتماع	٥	٥	١٠
المجموع الكلي		١٠	١٠	٢٠

ج٠ التطبيق الاستطلاعي الثاني (التحليل الاحصائي للفقرات)

يستهدف التطبيق الاستطلاعي الثاني تحليل الفقرات والحصول على بيانات يتم عن طريقها حساب القوة التمييزية ، والتي تعني قدرة المقياس على التمييز بين الافراد المتفوقين في الصفة التي يقيسها المقياس ، والافراد الضعاف في تلك الصفة (Grnoland,1971,p.254) ، اذ يعكس الافراد الذين حصلوا على درجات عالية على المقياس خصائص السلوك المراد قياسه بدرجة اكبر من الذين حصلوا على درجات منخفضة (جابر وكاظم ، ١٩٧٨ ، ص ٢٨١) .

وفي هذا الصدد أيضا أشار كرونباخ Cronbach 1965 الى ان هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات (Cronbach & Gleser , 1965 , p . 64) ، ولذلك فمن الضروري اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية ، وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية (Ghiselli , 1981 , p . 434) ، وحذف الفقرات التي لا تميز (Eble , 1872 , p . 392) (تايلر ، ١٩٨١ ، ص ١٠٠) ، واتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق المقياس بفقراته البالغة (٢٤) فقرة على عينة بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية من قسمي علم النفس وعلم الاجتماع وهي ذاتها العينة في جدول (٢).

ويعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس اجراءان مناسبان في عملية تحليل الفقرات ، (Ghiselli , 1981 , p . 77) ، وبناء على ذلك قام الباحث باستعمال هذين الاسلوبين في عملية تحليل فقرات مقياس جودة الحياة كما يلي:

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups

يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الافراد (العليا والدنيا) بناء على الدرجات التي حصلوا عليها ، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين، وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (Edwards , 1957 , p . 152)، ولتحقيق ذلك في البحث الحالي قام الباحث بما يلي:

تصحيح الاستمارات البالغ عديدها (١٠٠) استمارة

ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة

اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات ، وبلغ عديدها(٢٧) استمارة ، ونسبة (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على اوطأ الدرجات ، وبلغ عديدها (٢٧) استمارة ، اذ ان نسبة (٢٧%) العليا والدنيا توفر مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكنين معا (Stanley & Hopkins , 1972 , p . 265) ، وبعد ان تم استخراج الوسط الحسابي والتباين للمجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات ، قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات كل من المجموعتين ، وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشر لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية ،وقد تبين ان جميع الفقرات مميزة باستثناء الفقرات(٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٤) لان القيمة التائية المحسوبة لهما كانت اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) بمستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	
١	٤	٠,٥١٨	٣,١٤	١,٠١٥	٤,٠١٨
٢	٤,٨٨	٠,٠٩٨	٤,٣٣	٠,٥٩٢	٣,٨٤٦
٣	٤,٧٧	٠,٢٤٦	٤,٥٥	٠,٣٩٥	*١,٥٩٤
٤	٤,٦٦	٠,٢٢٢	٤,٤٠	٠,٦٨٥	*١,٥٨٥
٥	٤,٧٤	٠,٤٨٨	٤,١١	١,٧٢٨	٢,٤٥١
٦	٤,٨١	٠,٢٩٩	٣,٤٠	١,٥٧٤	٥,٩٤٩
٧	٤,٣٣	٠,٤٤٤	٣,٤٨	٠,٥٠٨	٥,٠٥٩
٨	٣,٩٦	٣,٠٣٥	٣,٢٩	٠,٣٩٣	٢,٠٩٣
٩	٣,٢٥	١,٦٧٣	٢,٣٧	١,٤٥٥	٢,٧٦١
١٠	٣,٥٩	٠,٥٣٧	٢,٧٧	١,٠٦١	٣,٧٦١
١١	٤,٣٠	٠,٣٥٦	٤,١٨	٠,٧٤٣	*٠,٦٦٢
١٢	٣,٣٣	١,٣٣٣	١,٩٦	٠,٩٢٤	٥,٢٦٩
١٣	٤,١١	١,٠٦١	٣,٤٠	١,٦١١	٣,١٨٣
١٤	٤,٠٧	٠,٨٠٩	٣,٧٤	١,٠٨٠	*١.٠٠٠٢
١٥	٣,٧٧	١,٠٦١	٢,٢٥	١,٣٠٣	٥,٧١٤
١٦	٤,٢٥	١,٤٠١	٣,٣٧	٠,٨٦٢	٣,٣٨٤
١٧	٤,١٨	١,١٨٧	٢,٨٥	١,٣١١	٤,٨٧١
١٨	٤,٣٧	١,٤١٨	٣	١,٨٨٨	٤,٣٦٣
١٩	٤,٦٢	١,٠٤٨	٣,٩٦	٠,١٤٦	٣,٦٨٧
٢٠	٤,٤٨	٠,٤٧١	٣,٥٩	١,٢٠٤	٣,٩٧٣
٢١	١,٧٧	١,٨٣٩	٣,١١	١,٢٠٩	٤,٤٣٧
٢٢	٤,٥١	٠,٣٢٣	٣,٥١	١,٥٠٨	٤,٢٧٣
٢٣	٣,٢٢	٣,١٣٥	١,٨٨	١,٢٠٩	٣,٧٢٢
٢٤	٤,١٤	١,١,٤٥٩	٣,١٤	١,٣١١	٣,٤٧٢

(*) الفقرات (٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٤) غير مميزة لان القيمة التائية المحسوبة لهما اقل من القيمة التائية الجدولية (٢) عند درجة حرية (٥٢) ، وبمستوى دلالة (٠,٠٥) .

(٢) أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يعد هذا الأسلوب من اكثر الأساليب استعمالا في تحليل الفقرات للمقاييس النفسية ، وذلك لما يتصف به من تحديد مدى تجانس الفقرات في المقياس في قياس الظاهرة السلوكية (Lindguist , 1988 , p . 286) ، فضلا عن ان هذا الأسلوب يهتم بمعرف مسار كل فقرة من فقرات المقياس بالاتجاه الذي يسير فيه المقياس بشكل عام (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ص ٩٥) ، كما ان هذا الأسلوب يفترض ان الدرجة الكلية للمقياس تعد معيارا لصدق المقياس (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ ، ص ٤٣) (أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ص ١٠٤) ، مما يشير الى وجود علاقة حقيقية بين الفقرة والمقياس كله ، اذ ان ارتفاع العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له يشير الى انتماء هذه الفقرة الى المقياس ، ومن ثم الحصول على مقياس متجانس الفقرات (عوض ، ١٩٨٤ ، ص ١٠٤) وبناءاً على ما تقدم فقد استعمل الباحث ، معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally , 1978 , p . 280) ، وقد تبين ان جميع معاملات الارتبط دالة على وفق معيار ايبل الذي يعد معامل الارتباط (٠,١٩) فاكثر مقبولا لبقاء الفقرة في المقياس ماعدا الفقرات وبذلك اصبح المقياس بعد تحليل الفقرات يتكون من (١٩) فقرة وكما هو موضح في الجدول رقم (١٢) .

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٤٢٦	١٥	٠,٦٢٣
٢	*٠,٠٥٠	١٦	٠,٤٧٢
٣	٠,٤٤١	١٧	٠,٥٦٣
٤	٠,٢٨٨	١٨	*٠,٠٠٨
٥	٠,٢٠٩	١٩	٠,٤٣٤
٦	٠,١٩٨	٢٠	٠,٧٤٣
٧	٠,٥٤٤	٢١	٠,٦٠٠
٨	٠,٩٠٥	٢٢	٠,٥٣٥
٩	٠,٤٢٨	٢٣	٠,٣٩٣
١٠	*٠,٠١٨	٢٤	٠,٥١٧
١١	٠,٣٦٦		
١٢	٠,٨٦٩		

١٣	*٠,١٥٧		
١٤	*٠,١٠٩		

(*) معامل الارتباط للفقرات (٢ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨) غير دال لذلك حذفت الفقرات على وفق اسلوبي التحليل المستعملين في البحث .

د ٠ مؤشرات الصدق Validity Indicators

يُعد الصدق واحدا من اهم المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي ، ان لم يكن أهمها على الاطلاق ، ويعني الصدق ان المقياس يقيس ما اعد لقياسه (Oppenheim , 1973 , p . 69) (Aiken , 1979 , p . 63) (Fongy & Higgit , 1984 , p. 21) ، فالمقياس الصادق هو ذلك الذي يكون قادرا عل قياس السمة او الظاهرة التي يستهدف قياسها ، والتمييز بينها وبين السمات او الظواهر الأخرى التي يختمل ان تختلط بها او تتداخل معها (Keeves , 1988 , p . 323) (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص ١٨٣) ، كما اشارت انستازي Anastasi 1976 الى ان الصدق هو تجميع للأدلة التي نستدل بها على قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه (Anastasi , 1976 , p . 134) ، وهناك عدة أساليب لتقدير صدق المقياس اذ يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل صدق كمي ، وفي حالات أخرى يتم الحصول على معمل صدق كيفي (فرج، ١٩٨٠ ، ص ٣٦٠) ، وقد قام الباحث باستخراج الصدق لمقياس جودة الحياة كما يأتي :

- **الصدق الظاهري Face Validity**

يُعد الصدق الظاهري معلما من معالم الصدق المطلوبة في بناء المقاييس النفسية (Graham , 1984 , p . 40) ، اذ لابد له ان يتوافر في وسيلة القياس حتى تكون اكثر فاعلية في مواقف القياس العلمية (أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ص ٩٠) ، وتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء المتخصصين للحكم على مدى صلاحية هذه الفقرات في قياس الخاصية المراد قياسها بحيث يكون مصمم المقياس مطمئنا الى آراءهم ، ويأخذ بالإحكام التي يتفق عليها معظمهم (Eble , 1972 , p . 555) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس جودة الحياة عندما عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله .

هـ – مؤشرات الثبات Reliability Indicators

يُعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في مجال القياس النفسي (فرج ، ١٩٨٠ ، ص ٣٣١) ، ويعني الدقة في الاتساق في أداء الفرد والاستقرار في النتائج ، والاختبار الثابت يعطي النتائج ذاتها اذ طبق على نفس المجموعة من الافراد مرة أخرى (Maloney , & Word , 1980 , p . 60) ، (Born , 1981 , p . 418) ، ولقد قام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين هما :

(١) إعادة الاختبار T– Retest

وهي طريقة تستعمل للحصول على معامل ثبات عن طريق تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفاصل زمني مناسب ليتم التأكد من استقرار المقياس عبر الزمن(Holt & Lrving , 1971 , p . 60)(Marshall , 1972 , p . 104) ، اذ يتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ، ودرجات التطبيق الثاني فيكون بذلك معامل الثبات (فيركسون ، ١٩٩١ ، ص ٥٢٧) ، (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٤٢) وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من قسمي علم النفس وعلم الاجتماع . وبعد مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعاد الباحث تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها ثم قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٢) وكما موضح في الجدول (١٣) .

جدول (١٣)

توزيع عينة إعادة الاختبار لثبات مقياس جودة الحياة

ت	القسم	النوع		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	
١	علم النفس	٥	٥	١٠
٢	علم الاجتماع	٥	٥	١٠
المجموع الكلي		١٠	١٠	٢٠

(٢) التجزئة النصفية Split – Half

قام الباحث بسحب (٣٠) استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٠٠) استمارة بطريقة عشوائية ، ثم قسّمْنا المقياس الى نصفين ، تضمن النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية ، بينما تضمن النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية ، ثم طبق عليهما معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الارتباط (٠,٨٠) درجة ، ولما كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس فقد تم تعديله باستعمال معادلة سبيرمان براون Spearman Brown Formula ليصبح بعد التعديل (٠,٨٨) والجدول (١٤) يبين معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة .

جدول (١٤)

معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة

ت	الطريقة المستعملة	معامل الثبات
١	إعادة الاختبار	٠,٧٢
٢	التجزئة النصفية	٠,٨٨

التطبيق النهائي :

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بتطبيق المقياسين معا على عينة البحث الرئيسة للمدة من (١-٥/١٢/٢٠١٦) .

الوسائل الإحصائية :

فيما يأتي عرض للقوانين والمعادلات التي استفاد منها الباحث :

* الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التميزية لمقياسي البحث ، وتعرف دلالة الفرق لمتغيري البحث على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) .

* معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، واستخراج الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والتجزئة النصفية ، وإيجاد العلاقة بين متغيري البحث .

* معادلة سبيرمان – براون لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

* معادلة الاختبار التائي لمعامل الارتباط لإيجاد دلالة معامل الارتباط بين متغيري البحث.

*الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لعينة البحث الرئيسة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولا : عرض النتائج وتفسيرها

ثانيا : التوصيات والمقترحات

أولا : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق أهدافه وتفسير هذه النتائج ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات ، وكما يأتي :

الهدف الأول : قياس حيوية الضمير لدى طلبة كلية الآداب

أظهرت نتائج البحث ان الوسط الحسابي لعينة التطبيق الرئيسة البالغة (١٠٠) طالبا وطالبة على مقياس حيوية الضمير بلغ (٤٩,١٦) درجة بينما كان الوسط الحسابي الفرضي (٧٢) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية اذ بلغت (-١,٧٠) وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يشير الى ان طلبة كلية الآداب لا يمتلكون حيوية ضمير والجدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥)

الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس حيوية الضمير

عديد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٤٩,١٦	١١,٥٥٧	٧٢	-١,٧٠٩	١,٩٨	٠,٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يأتي :

بان حيوية الضمير تتضمن التحويل على التنظيم والكفاءة وبما ان وضع الطلبة الحالي لا يتيح لهم ذلك بسبب ظروف الحياة الصعبة التي لا يتوفر فيها التنظيم والكفاءة فان مستوى حيوية الضمير ينخفض لديهم بسبب هذه الظروف الصعبة التي يعيشونها .

الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في حيوية الضمير لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث)

أظهرت نتائج البحث ان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عديدها (٥٠) طالبا في مقياس حيوية الضمير بلغ (٥١,٣٦) درجة بتباين قدره (٩,٣٣٥) درجة ، بينما بلغ الوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغ عديدها (٥٠) طالبة على المقياس نفسه (٤٦,٧) درجة ، وبتباين قدره (٧٤,٨٩) درجة ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٥٨٨) درجة ، وهي ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيمة الجدولية عند

مستوى (٠,٠٥) مما يشير الى ان حجم افراد العينة من الذكور والاناث ليس لديهم حيوية ضمير الا ان الاناث اقل من الذكور في هذا المجال والجدول (١٦) يوضح ذلك .

جدول (١٦)

الاختبار التائي للفرق في حيوية الضمير على وفق متغير النوع

النوع	عديد العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	٥١,٣٦	٩,٣٣٥	٢,٥٨٨	١,٩٨	٠,٠٥
اناث	٥٠	٤٦,٧	٧٤,٨٩			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يأتي :

بالرغم من ان الذكور والاناث يعيشون في نفس الظروف التي لا تضمن لهم التنظيم او الكفاءة الا ان الاناث بسبب طبيعتهم ونوع التنشئة الاجتماعية وقلة الصعوبات التي يواجهنها في الحياة قياسا الى الذكور قد يرتفع لديهن مستوى حيوية الضمير بصورة اعلى قليلا من الذكور .

الهدف الثالث : قياس جودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب .

أظهرت نتائج البحث ان الوسط الحسابي لدرجات عينة التطبيق الرئيسة البالغ عديدها (١٠٠) طالب وطالبة على مقياس جودة الحياة بلغ (٦٠,٨٩) درجة بانحراف معياري قدره (٧,٢٨٥) درجة ، بينما الوسط الفرضي (٧٢) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (-٢,٠٩٣) درجة ، وهي ليست ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) درجة مما يشير الى ان طلبة كلية الآداب لا يمتلكون جودة حياة ، والجدول (١٧) يوضح ذلك .

جدول (١٧)

الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس جودة الحياة

عديد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٦٠,٨٩	٧,٢٨٥	٧٢	٢,٠٩٣-	١,٩٨	٠,٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية المتبناة وكما يأتي :

تؤكد نظرية رايف على ان من متطلبات جودة الحياة النمو الشخصي والتمكن البيئي إضافة الى بقية المفاهيم وهذا ما لم يتوفر الى الطلبة في ضل الظروف الصعبة التي يعيشونها مما جعل جودة الحياة تنخفض لديهم .

الهدف الرابع : تعرّف دلالة الفرق في جودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) .

بلغ الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغة (٥٠) طالبا على مقياس جودة الحياة بدرجة تباين (٥٠,٧٣) ، بينما بلغ الوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغة (٥٠) طالبة (٦٠,٩٢) بدرجة تباين قدره (٥٢,٩١) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٢٧٧) درجة ، وهي غير ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) درجة ، مما يشير الى عدم وجود فرق دال في جودة الحياة على وفق متغير النوع ، والجدول (١٨) يوضح ذلك .

جدول (١٨)

الاختبار التائي للفروق في جودة الحياة على وفق متغير النوع

النوع	العديد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	٦١,٣٢	٧,١٢٣	٠,٢٧٧	١,٩٨	٠,٠٥
اناث	٥٠	٦٠,٩٢	٧,٢٧٤			

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية المتبناة كما يأتي :
ان الذكور والاناث يغيشون في نفس الواقع الذي يفرض عليهم عدم القدرة على النمو الشخصي السليم وتطوير قابلياتهم المختلفة وعدم التمكن من بيئتهم مما يجعلهم سواء في انخفاض مستوى جودة الحياة لديهم .

الهدف الخامس : تعرّف طبيعة العلاقة بين حيوية الضمير وجودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب

يهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة الضمير وجودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب ، حيث قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات كلا المتغيرين ، فبلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٣٠) درجة ، وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين لدى افراد العينة ، واغرض التحقق من هذه العلاقة ، قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لمعامل الارتباط ، فتبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٢٠٨) درجة ، وهي ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) درجة ، والجدول (١٩) يوضح ذلك .

جدول (١٩)

معامل الارتباط بين حيوية الضمير وجودة الحياة

عديد العينة	نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	علاقة حيوية الضمير مع جودة الحياة	٠,٣٠	٣,٢٠	١,٩٨	٠,٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يأتي :
ان حيوية الضمير تتطلب التنظيم والكفاءة وبما ان ذلك لا يتوفر في افراد العينة فان ذلك سيؤدي حتما الى شعور الفرد بعدم الرضا عن نفسه مما يؤدي الى انخفاض مستوى جودة الحياة لديهم .

خلاصة نتائج البحث

Abstract of Research Result

يرى الباحث ولغرض حصر النتائج وتسهيل عملية الاطلاع عليها – ان يضع خلاصة لنتائج بحثه وكما يأتي :

١ ٠ ان طلبة كلية الاداب ليس لديهم حيوية ضمير .

٢ ٠ ليس هناك فرق دال في حيوية الضمير على وفق متغير النوع .

٣ ٠ ان طلبة كلية الآداب ليس لديهم جودة حياة .

٤ ٠ ليس هناك فرق دال في جودة الحياة على وفق متغير النوع .

٥ ٠ هناك علاقة بين حيوية الضمير وجودة الحياة .

ثانيا : التوصيات والمقترحات

Recommendations and Suggestions

التوصيات Recommendations

في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بما يأتي :

* تعزيز حيوية الضمير لدى طلبة الكلية عن طريق دورات نفسية وإجراءات سلوكية مختصة

* العمل على رفع مستوى جودة الحياة من خلال توفير الظروف المناسبة داخل الجامعة من الناحية الاجتماعية والتعليمية عن طريق بضع الإجراءات المناسبة .

* بما ان هنالك علاقة بين حيوية الضمير وجودة الحياة على الكلية اتخاذ الإجراءات التي تظهر من حيوية الضمير لكي يزداد بدوره مستوى جودة الحياة لدى الطلاب .

المقترحات Suggestions

واستكمالا لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

* دراسة حيوية الضمير مع متغيرات مناسبة أخرى مثل (الدافعية للتعلم ، مستوى الطموح ، التقبل الاجتماعي) .

* دراسة حيوية الضمير لدى أساتذة وموظفي الكلية .

* دراسة علاقة جودة الحياة مع متغيرات أخرى مثل (دافعية الإنجاز ، صورة المستقبل ، الاهتمام الاجتماعي) .

* دراسة جودة الحياة لدى أساتذة وموظفي الكلية .

المصادر العربية

١- بدوي ، احمد زكي .(١٩٨٦) : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، بيروت ، مكتبة لبنان .

٢- جبل ، فوزي محمد .(٢٠٠١) : **علم النفس العام** ، المكتب الجامعي الحديث .

٣- جابر ، عبد الحميد جابر.(١٩٨٦) : **نظريات الشخصية** ، البناء ، الديناميات ، طرق البحث والتقويم ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٤- جميل ، نادية جودت حسن . (٢٠٠٨) : جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة (**اطروحة دكتوراه غير منشورة**) كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

٥- الجوهري ، عبد الهادي .(١٩٩٠) : **قاموس علم الاجتماع** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

٦- دسوقي ، كمال .(١٩٨٨) : **ذخيرة تعريفات مصطلحات علم النفس** .

٧- الهابط ، محمد السيد .(١٩٧٨) : **دعائم الصحة النفسية** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية

٨- حافظ ، سلام هاشم .(٢٠٠٦) : معنى الحياة وعلاقتها بالقلق الوجودي والحاجة للتجاوز (**اطروحة دكتوراه منشورة**) .

٩- الكيال ، دحام .(١٩٨٨) : **مبادئ علم النفس الفرويدي . ط٣** .

١٠- الكيال ، دحام وشوبر عبدالله طاهر.(١٩٩٠) : الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة المستنصرية وطرائق اشباعها ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ١٦** .

١١- كمال ، علي .(١٩٨٣) : النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، الدار العربية للطباعة ، بغداد، ط٣.

١٢- معوض ، خليل ميخائيل.(٢٠٠٠) : **علم النفس الاجتماعي** ، دار الفكر الجامعي ، ط٢.

١٣- نعسية، رغداء علي .(٢٠١٢): جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، **مجلة دمشق، المجلد ٢٨، العدد ١٢** .

١٤- النواب ، ناجي محمود .(١٩٩٨) : الأسس النظرية والمنهجية للعلاج النفسي والوجودي ، **مجلة علوم تربوية نفسية، العدد ٢**

١٥- السوداني ، يحيى محمود سلمان .(١٩٩٠) : قياس التوافق الاجتماعي والنفسي لابناء الشهداء في المرحلة المتوسطة (**أطروحة دكتوراه غير منشورة**) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

١٦- فرانكل ، فيكتور.(١٩٨٢) : **الانسان يبحث عن المعنى** ، ترجمة ، د: طلعت منصور ، دار القلم ، الكويت .

١٧- فرج ، صفوت .(١٩٨٩) : القياس النفسي ، ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط١.
١٨- فروم ، اريك .(١٩٦٠) : **المجتمع السليم** ، ترجمة : محمد محمود ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة
١٩- فروم ، اريك .(١٩٨٩) : **الانسان بين المظهر والجوهر** ، ترجمة : سعد زهران ، سلسلة علم المعرفة (١٤٠) ، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون .
٢٠- صالح ، قاسم حسين .(١٩٩٨) : **نظريات معاصرة في علم النفس** ، مكتبة الجيل الجديد ، الطبعة الاولى ، صنعاء ، اليمن .
٢١- شتلز ، داون .(١٩٨٣) : **نظريات الشخصية** ، ترجمة : محمد ولي الكربولي ، وعبد الرحمن القيسي ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد .
٢٢- الخفاجي ، زينب حياوي بديوي .(١٩٩٤) : قياس الامن النفسي لدى موظفي وموظفات الدولة (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

المصادر الأجنبية

1- Battista , John & Almond , Richard (1973) . the development of meaning in life . Psychiatry : **Journal for the study of interpersonal Processes** . Vol.3.6.Now. 1973 . 409 - 427 .

2- Beecher , 1990 , Happines as Sole Part in Quality of Life , college press , p : 22 .

3- Costa , P. T. & Mc Crea. R.R.(1985) . NEO Personality Mannol. Odressa FL , Psychological Assessment Reesoars .

4- Costa , P. T. & Mc Crea. R.R.(1992). Four Ways FIve Factors are basic Personality and Individual Difference . 13 : 653 - 665 .

5- Crow , S . (2000) Out of Time ? Blame Your Parents.

6- Cruickshank , John (1960) : Albert Gamus and the literature of revolt Oxford .

7- Diener , E.D. (1984) . Subjective Well - being . **Journal of psychological Bulttien** , Nol.95, No.3, Apa Inc. U.S.A .

8- Digman, J.M.(1997) . Higher-Order Factors of the Big Five . Journal of Personality and Social Psychology . 73: 1246-1256 .

9- Dittmar ,H.(1994). Isn't it thme we talked about equity . 1 (5)Washington dc http://www.transact.org

10- Dogulas & Sadowinick .(2003) . Crisis of Conscience the Gag 90's. http//consience.htm.

11- Engler , (1985) : personality theories it on ghton Mifflin com. California CBS. College publishing , p . 200 .

vol.No.1 .

12- Eysenk , M.W.(2000) . **Psychology A Students'** . Hand book , Hong Kong

13- Hatfield , E.etal., (1985). Equity Theory and Intimate Relationships. Academic Press , Inc , New York .

14- John , O.P. Robin.(1993). **Hand Book of Personality** : Theory and Research New York , Guilford .

15- Kenyon . M.(2002). **Conscientiousness** .

16- Myers , D.J. (1986). Psychology . worth publication Inc . New York.

vol.4,No.2 .

17- myers , d,j.(1995).who is happy Psychological .

18- Ryff , C.D. (1989) . Happiness is very thing or is it on the exploration meaning of psychological Well - being . **Journal of personality and Social Psychology , Vol . 57** .

19- Ryff , C , etal,(2006) . Psychological Well - Being and 111-Being : Do They Have Distinct or Mirrored Biological Correlates ? Psychotherapy Psychosomatics ; 75:85-95 .

20- Steven, J.(2001). **Conscientiousness**. http://ux1.eiu.edu/Cfsis/scaps1.htm .

21- Thomas , L.E.& Robbins , P.I.(1979) . Personality and environment s . **Journal of occupational psychology** .

http://www.usy.edu.au/publications/news/kolo6news/0601-time.htm.

.http://www.uiowa.edu./Ournews/2002/jaly/0701personality.htm

22- Yogi , m . (1978) . **Happiness** , New York , U .S .A .

23- Webster , H.(1984).Dictionary of Psychology . U.S.A .

24- Windmiller , M. etal.(1980). **Moral Development** . Allyn Inc.U.S.A.

25- William , B&Arndt , J.(1987).**Theories of Personality** . Macmillan , Inc , New York .

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اللقب	الاسم	اسم الكلية / الجامعة
١	م.د	احمد عبدالكاظم جوني	كلية الآداب / جامعة القادسية
٢	م.م	زينة على صالح	كلية الآداب / جامعة القادسية
٣	م.م	حسام محمد منشد	كلية الآداب / جامعة القادسية
٤	ا.م.د	طارق محمد بدر	كلية الآداب / جامعة القادسية
٥	م.م	ليث حمزة علي	كلية الآداب / جامعة القادسية
٦	أ.م.د	سلام هاشم حافظ	كلية الآداب / جامعة القادسية
٧	م.م	علي عبدالرحيم صالح	كلية الآداب / جامعة القادسية
٨	م.د	عماد عبدالامير نصيف	كلية الآداب / جامعة القادسية
٩	م.د	فارس هارون الرشيد	كلية الآداب / جامعة القادسية
١٠	م.م	نغم هادي حسين	كلية الآداب / جامعة القادسية

ملحق (٢)

الصيغة الأولية

استبانة آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية

فقرات المقياس " حيوية الضمير "

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم النفس / الدراسات الأولية

الأستاذ ..... المحترم

تحية طيبة :

يسعى الباحث الى انجاز بحثه الموسوم " حيوية الضمير وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب " ، ومن بين إجراءات البحث قام الباحث يتبني مقياس (حيوية الضمير) الذي اعده بول . ت . كوستا وروبرت ماكرا علما ان التعريف النظري لحيوية الضمير هو : مظهر من مظاهر الشخصية يتضمن :

" الكفاءة ، التنظيم ، التحسس بالواجب ، الكفاح من اجل الإنجاز ، الانضباط الذاتي ، التروي ويعمل على توجيه دافعية الفرد نحو تحقيق أهدافهم وجعلهم ذوي عزم ومثابرة ولديهم القدرة في اصدار الحكم على خبراتهم وتصرفاتهم فيما يتعلق بالصواب والخطأ " اما بدائل الاستجابة على المقياس فهي مدرج خماسي تتدرج في اوزانها حسب اتجاه الفقرة من [لا أوافق بشدة – محايد – أوافق – أوافق بشدة] . ونظرا لما تتميزون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم فان الباحث يود من الإفادة من آرائكم فيما اذا كانت هذه الفقرات التي امامكم صالحة لقياس ما اعدت لقياسه ام غير صالحة وبدائلها .

مع الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي مع الباحث

الطالب

محمد خضير عباس

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	يعرف عني التعقل والحكم على الأشياء بصورة صائبة .			
٢	اعد نفسي كفؤ في دراستي .			
٣	اميل الى ان أكون الى حد ما صعب الارضاء.			
٤	ادفع ديوني فورا وبشكل كامل .			
٥	لست نشطا وتعوزني الحيوية .			
٦	اكافح للوصول الى الامتياز في أي شيء أقوم به .			
٧	عندما ابدا مشروعا ما فغالبا ما اجزه تماما .			
٨	في بعض الأحيان اتصرف أولا ثم افكر.			
٩	افضل ان ابقى اختياراتي مفتوحة بدلا من التخطيط لكل شيء .			
١٠	يصفني الاخرون باني كثير المطالب .			
١١	اغش أحيانا في اللعب عندما اتسلى فيه .			
١٢	لدي مجموعة واضحة من الأهداف واعمل على تحقيقيها بشكل منتظم .			
١٣	في بعض الأحيان أكون شخص مولع بالعمل.			
١٤	عندما يصبح المشروع الذي اعمل عليه صعبا جدا ، ام الى البدء بمشروع جديد .			
١٥	دائما افكر في عواقب الأفعال قبل القيام بها.			
١٦	احرص على ان اتخذ عادة قرارات ذكية .			
١٧	احتفظ بحاجياتي انيقة ونظيفة .			
١٨	عندما ابدا ببرنامج ما فاني اتواصل معه حتى النهائية			
١٩	عندما ابدا ببرنامج لتحسين ذاتي ، اتركه عادة يتلاشى بعد أيام قليلة .			
٢٠	ابرع تماما في ابراز كفاءتي في عمل الأشياء كي انجزها في الوقت المناسب .			
٢١	كثيرا ما افعل الأشياء ارتجالا .			
٢٢	اتقيد بمبادئي الأخلاقية بصرامة .			
٢٣	ابذل جهدا كبيرا لكي ابلغ اهدافي .			

٢٤	امتلك قدرا كبيرا من الانضباط الذاتي .			
٢٥	احكامي الصحيحة والدقيقة تثير في الاعتزاز بالنفس .			
٢٦	احب ان ابقى كل شيء في مكانه الصحيح كي اعرف اين هو .			
٢٧	أحاول ان انجز كل المهام التي اكلف بها وفقا لما يمليه الضمير .			
٢٨	أحاول القيام بالمهمات بدقة ، كي لا تكون هناك ضرورة للقيام بها مرة أخرى .			
٢٩	اعد نفسي شخص منتج وممن ينجز العمل دائما .			
٣٠	اخطط مسبقا وبدقة عندما اسعى الى انجاز مهمة .			
٣١	لا ابدو ناجحا تماما في أي شيء .			
٣٢	يبدو انني غير قادر ابدا على ان اصبح شخصا منظما .			
٣٣	أحيانا لا ابدو جديرا بالثقة كما يتوجب .			
٣٤	امرض حقا اذا ما فاتني يوم عمل .			
٣٥	اكافح لتحقيق كل ما استطيع .			
٣٦	اجد صعوبة في حمل نفسي على القيام بما يجب ان أقوم به .			
٣٧	اتمعن في الأشياء قبل ان اصل الى قرار .			
٣٨	افكر مرتين قبل ان اجيب على السؤال .			
٣٩	نادرا ما اتخذ قرارات سريعة .			

ملحق (٣)

الصيغة الاولية

استبانة آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية

فقرات " جودة الحياة "

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم النفس / الدراسات الأولية

الأستاذ ..... المحترم

تحية طيبة :

يسعى الباحث الى انجاز بحثه الموسوم " حيوية الضمير وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب " ، ومن بين إجراءات البحث قام الباحث يتبني مقياس (جودة الحياة) الذي اعده جميل (٢٠٠٨) والذي عرف جودة الحياة بانها ((شعور الفرد بالسعادة والمعنى في حياته والذي يتحقق من خلال تحقيق الاهداف واستثمار طاقاته للتعامل مع مفردات الحياة بكل جوانبها)).

وقد حدد الباحث خمس بدائل للاجابة على المقياس وهي ((ينطبع عليّ كثيراً جداً – ينطبق عليّ كثيراُ – ينطبق عليّ بدرجة متوسطة – ينطبق عليّ قليلاً – لا ينطبق)).

ونظرا لما تتميزون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم فان الباحث يود من الإفادة مــن آرائكم فيما اذا كانت هذه الفقرات التي امامكم صالحة لقياس ما اعدت لقياسه ام غير صالحة وبدائلها .

مع الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي مع الباحث

الطالب

محمد خضير عباس

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	اشعر ان حياتي العائلية سعيدة.			
٢	اشعر بالفخر لانتمائي الى عائلتي .			
٣	افكر ببناء اسرة سعيدة مستقبلا.			
٤	احترم الطالب الذي يدرس بجد.			
٥	اشعر بالخجل من فقر عائلتي.			
٦	اشعر ان وضعي الدراسي مهدد بالرسوب.			
٧	استطيع ان احدث تغيير ايجابي في دراستي.			
٨	احب الاختلاط مع زملائي.			
٩	اعتقد ان المستقبل ليس مضمون لاحد .			
١٠	اخذت ما استحقه من الفرص الدراسية.			
١١	اشعر بمعنى حياتي حين احقق شيئا جديدا.			
١٢	اشعر ان الحياة غير منصفة معي.			
١٣	وضعت لحياتي اهدافا اسعى لتحقيقها.			
١٤	اشعر بالسعادة حينما يوجد شيء يدعوني للتحدي.			
١٥	اشعر ان حياتي مليئة بالحزن.			
١٦	اساهم في عمل يصب في مصلحة زملائي.			
١٧	اشعر ان والدي لا يفهمونني .			
١٨	اشعر بالذنب لسوء علاقتي بعائلتي.			
١٩	اعتقد ان النجاح مضمون لكل من يريد ذلك.			
٢٠	اشعر ان علاقتي طيبة مع زملائي.			
٢١	اعتقد ان المستقبل سيجلب لي النجاح في دراستي .			
٢٢	اشعر ان اساتذتي وزملائي يحترمونني .			
٢٣	اتمنى لو ادرس اختصاص اخر غير اختصاصي .			
٢٤	اجد صعوبة في كسب الاصدقاء.			

ملحق (٤)

مقياس حيوية الضمير المعد لأغراض " تحليل الفقرات "

جامعة القادسية

كلية الآداب – قسم علم النفس

الدراسات الأولية

اخي الطالب ..... اختي الطالبة

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسة علمية ، لهذا يضع بين يديك مجموعة من الفقرات من ردود فعلك المحتملة والتي تعبر عن مشاعرك بين وقت واخر ، لذا نرجو تفضلك بقراءة كل فقرة والاجابة عنها بصدق وموضوعية وامانة ومن خلال اختيار ما يعبر عن احسن وصف لك من بين الإجابات الخمسة الموضوعة امام كل فقرة فاذا كنت موافق جدا على العبارة فضع (√) امام البديل (موافق جدا) ، واذا كنت موافق على العبارة فضع علامة (√) امام البديل (موافق) وهكذا ..... وكما موضح في المثال الآتي :

ت	العبارة	البدائل				
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢	لست نشطا وتعوزني الحيوية.		√			

عزيزتي ..... عزيزي الطالب : يرجى التفضل بالإجابة على جميع الفقرات من دون استثناء ، علما ان لا يوجد هناك اجابة خاطئة واخرى صحيحة .

ملاحظة : لا داعي لذكر الاسم سوى المعلومات التالية :

*** الجنس : ذكر** ☐ **أنثى** ☐

مع الشكر الجزيل.....

الباحث

محمد خضير عباس

ت	العبارة	البدائل				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أواف ق	أوافق بشدة
١	اميل الى ان اكون الى حد ما صعب الارضاء.					
٢	لست نشطا وتعوزني الحيوية .					
٣	اكافح للوصول الى الامتياز في اي شيء اقوم به.					
٤	عندما ابدا مشروعا ما فغالبا ما انجزه تماما .					
٥	افضل ان ابقي اختياراتي مفتوحة بدلا من التخطيط لكل شيء.					
٦	لدي مجموعة واضحة من الاهداف واعمل على تحقيقها بشكل منتظم.					
٧	عندما يصبح المشروع الذي اعمل عليه صعبا جدا ، اميل الى البدء بمشروع جديد.					
٨	دائما افكر في عواقب الافعال قبل القيام بها.					
٩	احرص على ان اتخذ عادة قرارات ذكية .					
١٠	احتفظ بحاجياتي انيقة ونظيفة.					
١١	ابرع تماما في ابراز كفاءتي في عمل الاشياء كي انجزها في الوقت المناسب.					
١٢	اتقيد بمبادئي الاخلاقية بصرامة.					
١٣	ابذل جهدا كبيرا لكي ابلغ اهدافي.					
١٤	امتلك قدرا كبيرا من الانضباط الذاتي.					
١٥	احكامي الصحيحة والدقيقة تثير في الاعتزاز بالنفس.					
١٦	احب ان ابقي كل شيء في مكانه الصحيح كي اعرف اين هو .					
١٧	احاول ان انجز كل المهام التي اكلف بها وفقا لما يمليه الضمير .					
١٨	احاول القيام بالمهمات بدقة ، كي لا تكون هناك ضرورة للقيام بها مرة اخرى .					

١٩	اخطط مسبقا وبدقة عندما اسعى الى انجاز مهمة .					
٢٠	يبدو انني غير قادر ابدا على ان اصبح شخصا منظما .					
٢١	احيانا لا ابدو جديرا بالثقة كما يتوجب .					
٢٢	اكافح لتحقيق كل ما استطيع .					
٢٣	اجد صعوبة في حمل نفسي على القيام بما يجب ان اقوم به .					
٢٤	اتمعن في الاشياء قبل ان اصل الى قرار .					

ملحق (٥)

مقياس جودة الحياة المعد لأغراض " تحليل الفقرات "

جامعة القادسية

كلية الآداب – قسم علم النفس

الدراسات الأولية

اخي الطالب ..... اختي الطالبة

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسة علمية ، لهذا يضع بين يديك مجموعة من الفقرات من ردود فعلك المحتملة والتي تعبر عن مشاعرك بين وقت واخر ، لذا نرجو تفضلك بقراءة كل فقرة والاجابة عنها بصدق وموضوعية وامانة ومن خلال اختيار ما يعبر عن احسن وصف لك من بين الإجابات الخمسة الموضوعة امام كل فقرة فاذا كنت موافق جدا على العبارة فضع (√) امام البديل (موافق جدا) ، واذا كنت موافق على العبارة فضع علامة (√) امام البديل (موافق) وهكذا ..... وكما موضح في المثال الآتي :

ت	العبارة	البدائل				
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢	لست نشطا وتعوزني الحيوية.		√			

عزيزتي ..... عزيزي الطالب : يرجى التفضل بالإجابة على جميع الفقرات من دون استثناء ، علما ان لا يوجد هناك اجابة خاطئة واخرى صحيحة .

ملاحظة : لا داعي لذكر الاسم سوى المعلومات التالية :

*** الجنس : ذكر** ☐ **أنثى** ☐

مع الشكر الجزيل.... **الباحث**

محمد خضير عباس

ت	العبارة	تنطبق علي				
		كثيرا جدا	كثيرا	بدرجة متوسطة	قليلا	لا تنطبق علي ابدا
١	اشعر ان حياتي العائلية سعيدة.					
٢	اشعر بالفخر لانتمائي الى عائلتي .					
٣	افكر ببناء اسرة سعيدة مستقبلا.					
٤	احترم الطالب الذي يدرس بجد.					
٥	اشعر بالخجل من فقر عائلتي.					
٦	اشعر ان وضعي الدراسي مهدد بالرسوب.					
٧	استطيع ان احدث تغيير ايجابي في دراستي.					
٨	احب الاختلاط مع زملائي.					
٩	اعتقد ان المستقبل ليس مضمون لاحد .					
١٠	اخذت ما استحقه من الفرص الدراسية.					
١١	اشعر بمعنى حياتي حين احقق شيئا جديدا.					
١٢	اشعر ان الحياة غير منصفة معي.					
١٣	وضعت لحياتي اهدافا اسعى لتحقيقها.					
١٤	اشعر بالسعادة حينما يوجد شيء يدعوني للتحدي.					
١٥	اشعر ان حياتي مليئة بالحزن.					
١٦	اساهم في عمل يصب في مصلحة زملائي.					
١٧	اشعر ان والدي لا يفهموني .					
١٨	اشعر بالذنب لسوء علاقتي بعائلتي.					
١٩	اعتقد ان النجاح مضمون لكل من يريد ذلك.					
٢٠	اشعر ان علاقتي طيبة مع زملائي.					
٢١	اعتقد ان المستقبل سيجلب لي النجاح في دراستي .					
٢٢	اشعر ان اساتذتي وزملائي يحترمونني .					
٢٣	اتمنى لو ادرس اختصاص اخر غير اختصاصي .					
٢٤	اجد صعوبة في كسب الاصدقاء.					

ملحق (٦)

الصيغة النهائية لمقياس حيوية الضمير

جامعة القادسية

كلية الآداب – قسم علم النفس

الدراسات الأولية

اخي الطالب ..... اختي الطالبة

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسة علمية ، لهذا يضع بين يديك مجموعة من الفقرات من ردود فعلك المحتملة والتي تعبر عن مشاعرك بين وقت واخر ، لذا نرجو تفضلك بقراءة كل فقرة والاجابة عنها بصدق وموضوعية وامانة ومن خلال اختيار ما يعبر عن احسن وصف لك من بين الإجابات الخمسة الموضوعة امام كل فقرة فاذا كنت موافق جدا على العبارة فضع (√) امام البديل (موافق جدا) ، واذا كنت موافق على العبارة فضع علامة (√) امام البديل (موافق) وهكذا ..... وكما موضح في المثال الآتي :

ت	العبارة	البدائل				
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢	لست نشطا وتعوزني الحيوية.		√			

عزيزتي ..... عزيزي الطالب : يرجى التفضل بالإجابة على جميع الفقرات من دون استثناء ، علما ان لا يوجد هناك اجابة خاطئة واخرى صحيحة .

ملاحظة : لا داعي لذكر الاسم سوى المعلومات التالية :

*** الجنس : ذكر** ☐ **أنثى** ☐

مع الشكر الجزيل.....

الباحث

محمد خضير عباس

ت	العبارة	البدائل				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	اميل الى ان اكون الى حد ما صعب الارضاء.					
٢	لست نشطا وتعوزني الحيوية .					
٣	اكافح للوصول الى الامتياز في اي شيء اقوم به.					
٤	عندما ابدا مشروعا ما فغالبا ما انجزه تماما .					
٥	لدي مجموعة واضحة من الاهداف واعمل على تحقيقها بشكل منتظم.					
٦	دائما افكر في عواقب الافعال قبل القيام بها.					
٧	احرص على ان اتخذ عادة قرارات ذكية .					
٨	احتفظ بحاجياتي انيقة ونظيفة.					
٩	ابرع تماما في ابراز كفاءتي في عمل الاشياء كي انجزها في الوقت المناسب.					
١٠	اتقيد بمبادئي الاخلاقية بصرامة.					
١١	امتلك قدرا كبيرا من الانضباط الذاتي.					
١٢	احكامي الصحيحة والدقيقة تثير في الاعتزاز بالنفس.					
١٣	احب ان ابقي كل شيء في مكانه الصحيح كي اعرف اين هو .					
١٤	احاول ان انجز كل المهام التي اكلف بها وفقا لما يمليه الضمير .					
١٥	احاول القيام بالمهمات بدقة ، كي لا تكون هناك ضرورة للقيام بها مرة اخرى .					
١٦	اخطط مسبقا وبدقة عندما اسعى الى انجاز مهمة .					
١٧	يبدو انني غير قادر ابدا على ان اصبح شخصا منظما .					
١٨	احيانا لا ابدو جديرا بالثقة كما يتوجب .					
١٩	اكافح لتحقيق كل ما استطيع .					
٢٠	اتمعن في الاشياء قبل ان اصل الى قرار .					

ملحق (٧)

الصيغة النهائية

مقياس جودة الحياة

جامعة القادسية

كلية الآداب – قسم علم النفس

الدراسات الأولية

اخي الطالب ..... اختي الطالبة

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسة علمية ، لهذا يضع بين يديك مجموعة من الفقرات من ردود فعلك المحتملة والتي تعبر عن مشاعرك بين وقت واخر ، لذا نرجو تفضلك بقراءة كل فقرة والاجابة عنها بصدق وموضوعية وامانة ومن خلال اختيار ما يعبر عن احسن وصف لك من بين الإجابات الخمسة الموضوعة امام كل فقرة فاذا كنت موافق جدا على العبارة فضع (√) امام البديل (موافق جدا) ، واذا كنت موافق على العبارة فضع علامة (√) امام البديل (موافق) وهكذا ..... وكما موضح في المثال الآتي :

ت	العبارة	البدائل				
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢	لست نشطا وتعوزني الحيوية.		√			

عزيزتي ..... عزيزي الطالب : يرجى التفضل بالإجابة على جميع الفقرات من دون استثناء ، علما ان لا يوجد هناك اجابة خاطئة واخرى صحيحة .

ملاحظة : لا داعي لذكر الاسم سوى المعلومات التالية :

*** الجنس : ذكر** ☐ **أنثى** ☐

مع الشكر الجزيل..... **الباحث**

محمد خضير عباس

ت	العبارة	تنطبق علي				
		كثيرا جدا	كثيرا	بدرجة متوسطة	قليلا	لا تنطبق علي ابدا
١	اشعر ان حياتي العائلية سعيدة.					
٢	اشعر بالخجل من فقر عائلتي.					
٣	اشعر ان وضعي الدراسي مهدد بالرسوب.					
٤	استطيع ان احدث تغيير ايجابي في دراستي.					
٥	احب الاختلاط مع زملائي.					
٦	اعتقد ان المستقبل ليس مضمون لاحد .					
٧	اشعر ان الحياة غير منصفة معي.					
٨	اشعر ان حياتي مليئة بالحزن.					
٩	اساهم في عمل يصب في مصلحة زملائي.					
١٠	اشعر ان والدي لا يفهموني .					
١١	اعتقد ان النجاح مضمون لكل من يريد ذلك.					
١٢	اشعر ان علاقتي طيبة مع زملائي.					
١٣	اعتقد ان المستقبل سيجلب لي النجاح في دراستي.					
١٤	اشعر ان اساتذتي وزملائي يحترمونني .					
١٥	اتمنى لو ادرس اختصاص اخر غير اختصاصي .					
١٦	اجد صعوبة في كسب الاصدقاء.					

Abstract

Congenital values have an important role in building personality. As the integration of the moral value system of the individual led to the integration of personality. The vitality of conscience is one of the variables that occupies an important position among these values, as it represents the degree of organization, self-discipline, efficiency, commitment and ability to achieve and drives individuals to achieve their goals more carefully and accurately.

Quality of life is also essential to human life and low quality of life has a high correlation with many negative variables such as depression, low self-esteem and low achievement.

The current research aims to identify the following:

1- The vitality of conscience among the students of the Faculty of Arts.

2- Quality of life among students of the Faculty of Arts.

3- Significance of difference in the vitality of conscience according to gender variable (male, female).

4- Significance of the difference in the quality of life according to the gender variable (male, female).

5- The correlation between the vitality of conscience and the quality of life.

The study was determined here by students of the Faculty of Arts at the University of Qadisiyah (male and female) and for the academic year (2016-2017). The researcher then adopted the two measures and presented them to a group of experts in psychology. For the first scale (٠.٧٦) and the second (٠.٧٢) respectively in the retest method (٠.٩٠) for the first and (٠.٨٨) for the second in the half-way.

The current research reached the following results:

1-Students of the Faculty of Arts do not have the vitality of conscience.

2-Students of the Faculty of Arts do not have quality of life.

3- There is no difference in the vitality of conscience according to the variable gender (males, females).

4- There is no difference in the quality of life according to gender variable (males, females).

5- There is a correlation between the vitality of conscience and the quality of life.

The researcher reached a number of recommendations, including:

1- Enhancing the vitality of the conscience of college students through psychological courses and specialized behavioral procedures.

2-work to raise the quality of life through the provision of appropriate conditions within the university in terms of social and educational through some appropriate procedures.

The researcher also made some suggestions:

1-study the vitality of conscience with other appropriate variables such as (motivation, learning, level of ambition, social acceptance).

2-Studying the quality of life among faculty members and staff.

The vitality of conscience and its relation to the quality of life among students of the college of Arts

Research submitted to the Faculty of Arts - Department of Psychology - University of Qadisiyah

It is part of the requirements for a bachelor's degree in general psychology

By the student

Mohammed Khudair Abbas Al Samawi

Supervised by

M.D. Ali Hussein Ayed

H 2017 AD 1438